الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

المرافقة البيداغوجية كآلية تواصل بالجامعة

دراسة على عينة من طلبة السنة الأولى ليسانس بكلية الحقوق والعلوم السياسية

بجامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع اتصال

إعداد الطالبة:

– ايمان قريره

اشراف الأستاذ:

– د.عصام براهم

لجنة المناقشة:

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. بوتي شهرزاد	أستاذة تعليم عالي	جامعة الشهيد حمة لخضر	رئيسا
د. براهم عصام	أستاذ تعليم عالي	جامعة الشهيد حمة لخضر	مشرفا ومقررا
د.عطية قصي	أستاذ تعليم عالي	جامعة الشهيد حمة لخضر	ممتحنا

السنة الجامعية :2025/2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: العلوم الاجتماعية

المرافقة البيداغوجية كآلية تواصل بالجامعة

دراسة على عينة من طلبة السنة الأولى ليسانس بكلية الحقوق والعلوم السياسية

بجامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع اتصال

إعداد الطالبة:

– إيمان قريره

اشراف الأستاذ:

– عصام براهم

لجنة المناقشة:

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. بوتي شهرزاد	أستاذة تعليم عالي	جامعة الشهيد حمة لخضر	رئيسا
د. براهم عصام	أستاذ تعليم عالي	جامعة الشهيد حمة لخضر	مشرفا ومقررا
د.عطية قصي	أستاذ تعليم عالي	جامعة الشهيد حمة لخضر	ممتحنا

السنة الجامعية :2025/2024

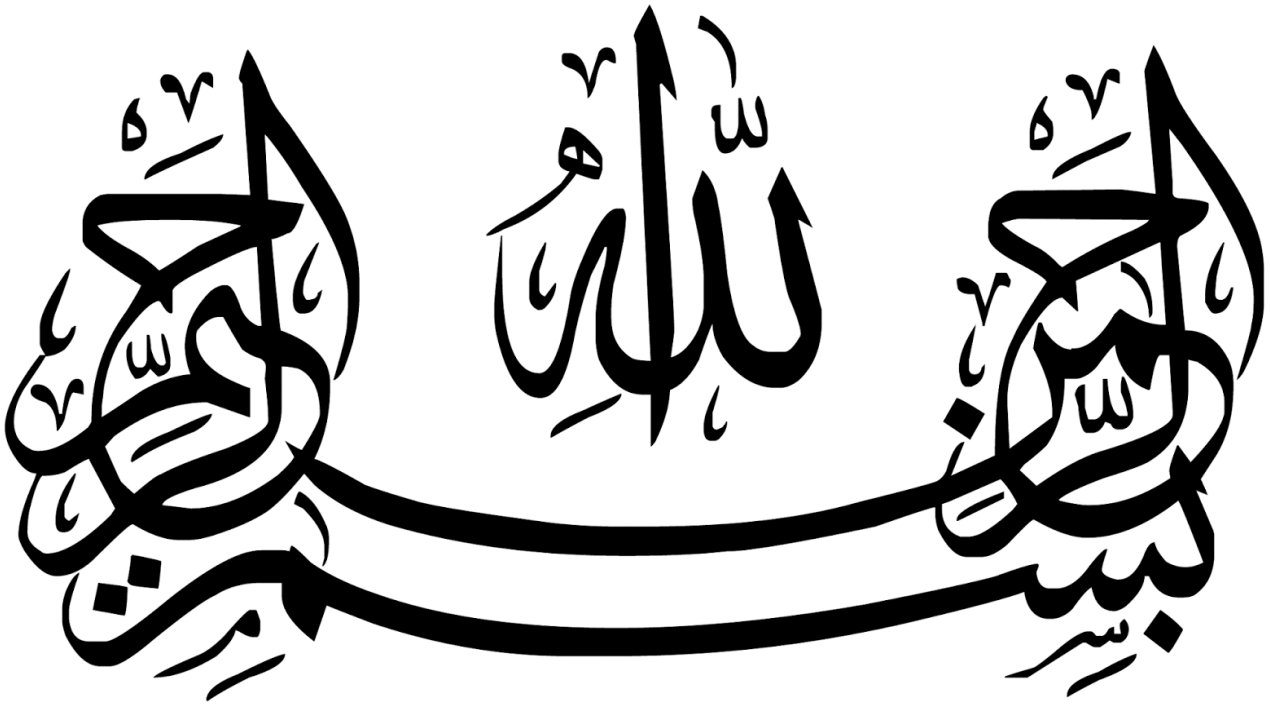
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى الذي أعانني على انجاز هذا العمل

المتواضع

وأتقدم بالشكر الجزيل الى الاستاذ المشرف الدكتور براهم **عصام**

لما أسداه إليا من معلومات وتوجيهات وارشادات قيمة، والتي زادت

من رصيدي المعرفي

كما لا أنسى طلبة السنة الاولى ليسانس بكلية الحقوق والعلوم السياسية على

تجاوبهم ومساعدتي في الإجابة على الاستبيان.

الملخص

تهدف الدراسة الى دراسة المرافقة البيداغوجية بجوانبها الإعلامي والبيداغوجي والنفسي كآلية للتواصل بالجامعة، وقد انطلقنا من الإشكال التالي:

كيف تساهم المرافقة البيداغوجية كآلية للتواصل في الجامعة؟

للإجابة على هذه الاشكالية يمكن ان نطرح الاسئلة الفرعية التالية:

- ما دور الجانب الإعلامي للمرافقة البيداغوجية في التواصل بين الإدارة والطلبة؟
- كيف يساهم الجانب البيداغوجي للمرافقة البيداغوجية في التواصل بين الأستاذ والطلبة؟
- كيف تساعد المرافقة البيداغوجية الطلبة في تخطي الصعوبات النفسية؟

وتتمثل فرضيات الدراسة في:

تساهم المرافقة البيداغوجية في تحسين عملية التواصل داخل الجامعة

- تستخدم الادارة الجانب الاعلامي للمرافقة البيداغوجية في التواصل مع الطلبة.
- يستخدم الأساتذة المرافقة البيداغوجية كاستراتيجية تواصلية مع الطلبة.
- تساعد المرافقة البيداغوجية الطلبة في تخطي الصعوبات النفسية.

وتمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب في هذه الدراسة لمعرفة واقع الدراسة وجوانبها ووصفها وتحليلها، أما عينة الدراسة فقد اقتصرت على طلبة سنة أولى ليسانس جذع مشترك حقوق وعلوم سياسية بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، وقد تم توزيع 90 استمارة، واسترجاع 85، فيما تم الغاء استمارة واحدة 01، اي عدد الاستمارات المدروسة هو 84 استمارة.

وقد توصلت الدراسة الى ان المرافقة البيداغوجية تساهم في تحسين عملية التواصل داخل الجامعة حيث تستخدم الادارة الجانب الاعلامي للمرافقة البيداغوجية في التواصل مع الطلبة، وكذلك يستخدم الأساتذة المرافقة البيداغوجية كاستراتيجية تواصلية مع الطلبة، وأيضا تساعد المرافقة البيداغوجية الطلبة في تخطي الصعوبات النفسية.

الكلمات المفتاحية :

المرافقة البيداغوجية ، الاتصال ، الأستاذ الجامعي ، الطالب الجامعي .

Abstract

The study aims to study pedagogical accompaniment with its media**,** pedagogical and psychological aspects as a mechanism for communication at the university .We started from the following problem:

How does pedagogical accompaniment contribute as a communication mechanism at the university?

To answer this problem, we can ask the following sub- questions:

- What is the role of the media aspect of pedagogical accompaniment in communication between the administration and students?
- How does the pedagogical aspect of pedagogical accompaniment contribute to communication between professor and students?
- How does pedagogical accompaniment help students overcome psychological difficulties?

The study hypotheses are:

- Pedagogical accompaniment contributes to improving the communication process within the university.
- The administration uses the media aspect of pedagogical accompaniment in communicating with students.
- Professors use pedagogical accompaniment as a communication strategy with students

Pedagogical accompaniment helps students overcome psychological difficulties.

The study approach was represented in the descriptive and analytical approach because it is the most appropriate in this study to know the reality of the study, its aspects, description and analysis .As for the study sample, it was limited to first-year students of a joint degree in law and political science at the Faculty of Law and Political Science at Martyr Hama Lakhdar University in El Oued.90 forms were distributed and retrieved.85, while one form 01 was cancelled, meaning the number of forms studied was 84.

The study found that pedagogical accompaniment contributes to improving the communication process within the university The administration uses the media aspect of pedagogical accompaniment in communicating with students, Professors also use pedagogical accompaniment as a communication strategy with students, Pedagogical accompaniment also helps students overcome psychological difficulties.

Keywords:

pedagogical accompaniment, communication, university professor, university student

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتـوى	الصفحة
الاهداء	IV
الشكر والتقدير	V
الملخص	VI
فهرس المحتويات	IV
فهرس الجداول	VI
فهرس الأشكال	VII
فهرس الملاحق	X
مقدمة	أ–د
الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية	
تمهيد الفصل	2
المبحث الأول: الادبيات النظرية	3
أولا: تعريف نظام LMD	3
ثانيا: البيداغوجيا	4
ثالثا: المرافقة البيداغوجية	5
رابعا: الاتصال	6
خامسا: الاتصال البيداغوجي	7
المبحث الثاني: العلاقة بين الاتصال والمرافقة البيداغوجية	8
أولا: الجانب الإعلامي والإداري	8
ثانيا: الجانب البيداغوجي والمنهجي	9
ثالثا: الجانب النفسي	9
المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية	10
أولا: الدراسات السابقة	10
ثانيا: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة	12
ثالثا : المدخل النظري	14
خلاصة الفصل	17

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
تمهيد	19
المبحث الأول: الطريقة والأدوات	20
أولا: الطريقة	20
ثانيا: الأدوات	23
المبحث الثاني: النتائج والمناقشة	25
أولا: النتائج	28
ثانيا: المناقشة	50
خلاصة الفصل	55
خاتمة	57
قائمة المصادر والمراجع	59
الملاحق	63

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجداول	الصفحة
01	أوجه التشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	12
02	أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	13
03	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	25
04	توزيع أفراد العينة حسب السن	26
05	توزيع أفراد العينة حسب السكن	27
06	تحصلت على التوجيهات المتعلقة بالحياة الجامعية من قبل الإدارة	28
07	وفرت لك الإدارة معلومات عن الهياكل الموجودة بالجامعة	28
08	شرح مصطلحات نظام ل م د كالرصيد والوحدات والمعاملات	29
09	حضور الأبواب الإعلامية المفتوحة التي تنظمها الكلية	30
10	المعلومات التي تحصلت عليها من الأبواب الإعلامية المفتوحة التي تنظمها الكلية	30
11	سبب عدم حضور الأبواب الإعلامية المفتوحة التي تنظمها الكلية	31
12	توفير فضاءات مخصصة لعملية التواصل مع الطلبة	32
13	استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في الاتصال والاعلام مع الطلبة	32
14	الوسائل التكنولوجية الحديثة في الاتصال والاعلام مع الطلبة	33
15	استيعاب حقوقك وواجباتك كطالب جامعي	34
16	اختيار العبارة المناسبة	35
17	أكثر الصعوبات البيداغوجية التي واجهتها هذه السنة	36
18	صعوبة التواصل مع الأساتذة	37
19	يقوم الأساتذة بتقديم معلومات الاتصال الخاصة بهم للطلبة	37
20	فيما تتمثل معلومات الاتصال التي يقوم الأساتذة بتقديمها للطلبة	38
21	هل يحرص الأستاذ على تقديم نصائح للطلبة	39
22	أهم النصائح التي يقدمها الأستاذ للطلبة	39
23	يعالج الأستاذ بعض المشكلات الشخصية للطلبة أثناء الوقت المخصص للدرس	40
24	هل سبق وان طرحت سؤالا على الأستاذ خارج حصة المحاضرة او التطبيق	41
25	نوع المواضيع التي تحدثت بها مع الأستاذ المرافق	41
26	أختر عبارة تناسبك	42
27	واجهت بعض الصعوبات متعلقة بالحياة الجامعية لأول الدخول الجامعي	43

28	الشعور بالملل من الدراسة	43
29	سبب الشعور بالملل	44
30	الشعور بالخجل عند الاتصال بالإدارة	45
31	كيفية الاتصال بالإدارة	45
32	هل سبق وان قمت بحصة مرافقة بيداغوجية	46
33	سبب عدم القيام بحصة مرافقة بيداغوجية	46
34	معرفة المرافقة البيداغوجية	47
35	اختر عبارة تناسبك	48
36	التكيف مع البيئة الجامعية	49
37	سبب عدم التكيف مع البيئة الجامعية	49

فهرس الاشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	يوضح الهيكل التنظيمي للكلية	21
2	يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس	24
3	يوضح توزيع افراد العينة حسب السن	25
4	يوضح توزيع افراد العينة حسب السكن	26

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	الاستمارة	63
02	مقرر اشراف	69

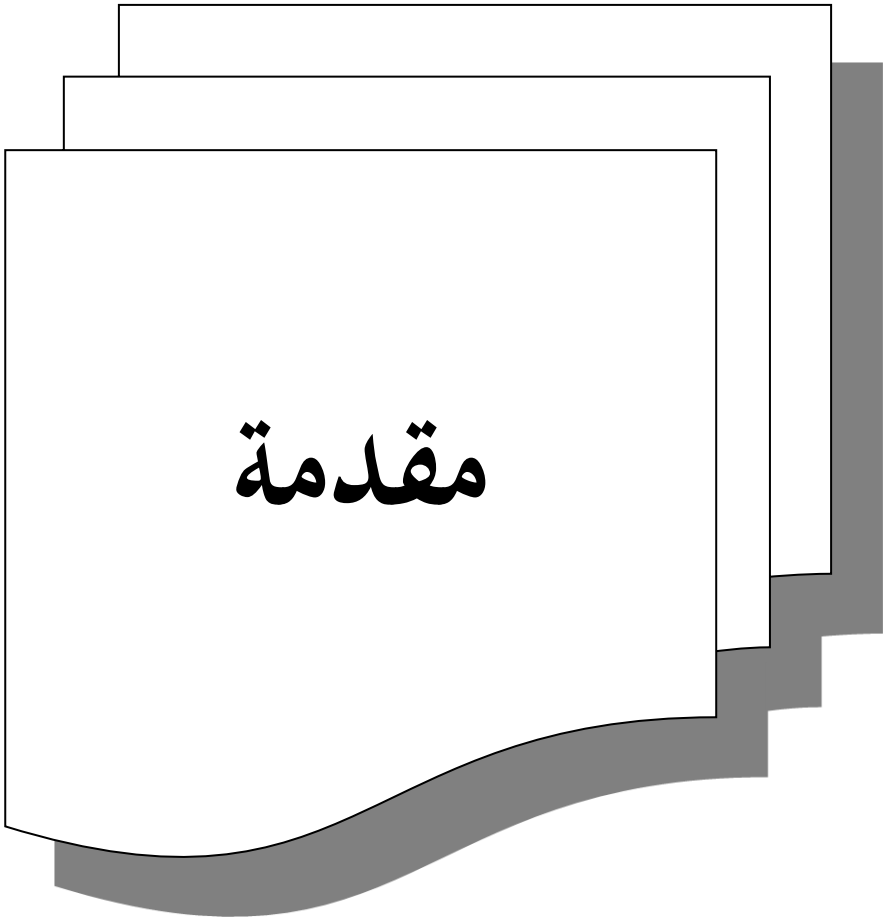
مقدمة

1- توطئة

يعتبر التعليم العالي مرحلة أساسية في بناء المجتمعات و تطوير الافراد، حيث يهدف الى تزويد الطلاب بالمعرفة المتقدمة والمهارات المتخصصة، التي تؤهلهم لدخول سوق العمل والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وتشمل مؤسسات التعليم العالي الجامعات و المعاهد و الكليات التي تقدم برامج أكاديمية ومهنية في مختلف التخصصات، حيث يلعب التعليم العالي دورا محوريا في تعزيز البحث العلمي و الابتكار، مما يسهم في حل المشكلات المجتمعية ، وتقديم حلول مستدامة للتحديات الاقتصادية والتكنولوجية، كما يعد وسيلة لتعزيز التفكير النقدي و تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب مما يمكنهم من المشاركة الفعالة في المجتمع؛

و مع تطور التكنولوجيا و العولمة، أصبحت مؤسسات التعليم العالي مطالبة بالتكيف مع المتغيرات الحديثة من خلال ادماج التقنيات الرقمية، وتطوير مناهج تعليمية تتماشى مع متطلبات العصر ، لذا يظل التعليم العالي أداة قوية لتحقيق التنمية المستدامة، وبناء مستقبل أفضل للأجيال، لذلك شهد هذا القطاع العديد من الإصلاحات في الكثير من الدول، و يعتبر نظام ل م د من ابرز هذه الإصلاحات خاصة في الجزائر، حيث تم اعتماده بهدف تحسين جودة التعليم الجامعي ومواكبته المعايير الدولية، ويستلزم هذا النظام قوانين وآليات يجب تطبيقها للحصول على نتائج أفضل، ومن بين هذه الآليات المرافقة البيداغوجية أو ما يسمى بالإشراف، حيث شهدت المنظومة الجامعية تحولات جوهرية خلال العقود الأخيرة، كان أبرزها اعتماد نظام (ل.م.د) الذي يهدف إلى تعزيز الجودة الأكاديمية، وتوفير تكوين أكثر مرونة واستجابة لمتطلبات سوق العمل، فلقد ساهم هذا النظام في إعادة هيكلة البرامج الجامعية وفقا لمعايير جديدة قائمة على الأرصدة والتكوين المستمر، مما أدى إلى تغيرات عميقة في العلاقة بين الأستاذ والطالب، وبرزت الحاجة إلى آليات دعم تعزز هذه التجربة التعليمية.

حيث أن آلية المرافقة البيداغوجية ، تهدف الى تحسين نوعية التكوين لدى الطالب، فهي تعد إحدى الركائز الأساسية في العملية التعليمية الجامعية الحالية ، و في ظل هذا التطور، أصبح الاتصال البيداغوجي حجر الأساس ، في تحسين الأداء الأكاديمي والتفاعل داخل الفضاء الجامعي، حيث يُعد أكثر من مجرد وسيلة لنقل المعرفة، بل هو عنصر محوري في بناء بيئة تعليمية تحفيزية وداعمة ، ومن هنا برزت المرافقة البيداغوجية كآلية جوهرية تهدف إلى مساعدة الطلبة في التكيف مع متطلبات التكوين الجامعي، وتقديم الدعم الأكاديمي والنفسي الذي يعزز استقلاليتهم الفكرية وينمي قدراتهم التحليلية، و ظاهرة الاتصال تعتبر أساسية لوجود أي جماعة، حيث تُعتبر وسيلة لتبادل المعاني والأفكار بين أفرادها، كذلك هي أيضا جزء أساسي في حياة الإنسان، فهي تمكنه من التفاعل مع بيئته والتكيف معها اذ يلاحظ أن الاتصال يدرج في جميع مؤسسات المجتمع، بما في ذلك الجامعة؛

و في دراستنا هذه نسلط الضوء على جماعة مصغرة في المجتمع، وهم الأستاذ ، الادارة والطالب، الذين يشكلون اطراف في العملية الاتصالية، بهدف تحقيق أهداف تعليمية معينة أو نجاح العملية التعليمية، فالعملية الاتصالية داخل الجامعة، تحدد بشكل فعال مدى تحقيق عمليات التعليم والتعلم لأهدافها المحددة، ومع ذلك

يواجه العديد من الأساتذة والطلاب تحديات في تحقيق أهدافهم، نتيجة للأخطاء التي يرتكبونها أثناء هذه العملية أو نتيجة ظهور عوائق تعطل الاتصال، فالعملية الاتصالية ليست عملية عشوائية ولا تحدث في إطار غير رسمي، و عدم تخطيط الأستاذ لعمليات الاتصال البيداغوجي، يمكن أن يؤدي إلى مشاكل في الفهم والاستيعاب من قبل الطلاب ، خاصة طلاب السنة الأولى ليسانس ، لقلة خبرتهم وانتقالهم من الوسط المدرسي الى الوسط الجامعي، وهذا ما تسعى هذه الدراسة إلى استكشافه من استخدام المرافقة البيداغوجية في نظام (ل. م .د)، كآلية للتواصل من خلال تحليل أساليب الاتصال بين الفاعلين الأكاديميين، وتأثيرها على تحقيق أهداف التعليم العالي في إطار الجامعات الحديثة، كما تهدف إلى إبراز أهمية هذه المرافقة ، في تسهيل الانتقال من التعليم الثانوي إلى الجامعي، وتجاوز التحديات التي قد تواجه الطلبة خلال مسارهم الأكاديمي.

2- الاشكالية

في هذا السياق نطرح التساؤل الرئيسي:

كيف تساهم المرافقة البيداغوجية كآلية تواصل في الجامعة؟

ومن خلال هذه الإشكالية نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما دور الجانب الإعلامي للمرافقة البيداغوجية في التواصل بين الإدارة والطلبة؟
- كيف يساهم الجانب البيداغوجي للمرافقة البيداغوجية في التواصل بين الأستاذ والطلبة؟
- كيف تساعد المرافقة البيداغوجية الطلبة في تخطي الصعوبات النفسية؟

3- فرضيات البحث

تساهم المرافقة البيداغوجية في تحسين عملية التواصل داخل الجامعة.

- تستخدم الادارة الجانب الاعلامي للمرافقة البيداغوجية في التواصل مع الطلبة.
- يستخدم الأساتذة المرافقة البيداغوجية كاستراتيجية تواصلية مع الطلبة.
- تساعد المرافقة البيداغوجية الطلبة في تخطي الصعوبات النفسية.

4- مبررات اختيار الموضوع

يمكن حصر الأسباب التي أدت إلى اختيارنا لموضوع دراستنا ما يلي:

- الأهمية الكبيرة لرسالة التكوين الجامعي المرتبطة بتنمية الرصيد المعرفي للمجتمع؛
- التشكيك في الحصيلة العلمية المكتسبة مقارنة بالقيمة العلمية التي يفترض أن تعكسه الشهادة المتحصل عليها؛
- تفشي ظاهرة الإحساس بضعف المستوى العلمي فيما بين الطلبة أنفسهم بمن فيهم المتخرجين وحتى الذين ما زالوا يدرسون؛
- التدهور الملحوظ والمتنامي لقيمة المعرفة في سلم القيم في المجتمع؛
- عدم الوضوح المصاحب لنظام (ل م د)؛

– العقبات التي تحول دون تحقيق الأهداف والخطط المرجوة من المرافقة البيداغوجية.

5– أهداف البحث وأهميته

أ– أهداف البحث

– الوقوف على نقاط إيجابية في تطبيق نظام ل م د بتسليط الضوء على المرافقة البيداغوجية كآلية للاتصال؛

– معرفة دور الجانب الإعلامي للمرافقة البيداغوجية في التواصل بين الإدارة والطلبة؛

– التوصل الى معرفة مساهمة الجانب البيداغوجي للمرافقة البيداغوجية في الاتصال بين الأستاذ والطلبة؛

– التعرف على كيفية مساعدة المرافقة البيداغوجية للطلبة في تخطي الصعوبات النفسية.

ب– أهمية البحث

يكتسي الموضوع درجة عالية من الأهمية نوضحها كما يلي:

نظرا لأهمية الإصلاح الجامعي وطنيا ودوليا ومحاولة لمعالجة الوسط الجامعي باعتباره نسق يضم تفاعلات، قيم وممارسات أفراد فاعلين في المجتمع من طلبة، أساتذة وإداريين مما يستدعي الاهتمام بفعالية التكوين الجامعي، وتعزيز جودة التعليم العالي، كذلك دعم الطالب في مساره التكويني، كذلك تعتبر هذه الدراسة مهمة في اثراء البحث العلمي، بتناول البعض من جوانب المرافقة البيداغوجية.

6– حدود الدراسة

من أجل دراسة الموضوع وبلوغ الأهداف المرجوة، تم رسم حدود لهذه الدراسة، يأتي ذكرها كما يلي:

– **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة الميدانية على طلبة أولى ليسانس جذع مشترك بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي؛

– **الحدود الزمنية:** يرتبط مضمون ونتائج الدراسة الميدانية بالزمن الذي أجريت فيه، وذلك خلال الثلاثي الأول لسنة 2025 ؛

– **الحدود الموضوعية:** اهتمت هذه الدراسة بالإجابة على الموضوع النظري، والمتعلق أساسا بجوانب ثلاثة للمرافقة البيداغوجية، الجانب الإعلامي، الجانب البيداغوجي المنهجي والجانب النفسي.

7– منهج الدراسة

منهج الدراسة هو عنصر أساسي في عملية البحث والتحليل، حيث يهدف إلى تنظيم الأفكار والمعلومات بشكل منطقي ومنهجي، يُعرف منهج الدراسة بأنه فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، سواء للكشف عن الحقائق أو إثباتها، في سياق دراستنا يُطبق منهج الوصف، الذي يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة وتصويرها بشكل كمي، من خلال جمع وتصنيف المعلومات المقننة حول المشكلة المحددة، ثم تحليلها ودراستها بشكل دقيق ومفصل.

8- صعوبات البحث

- الوقت المقرر للدراسة كان قصير؛
- صعوبة تجاوب الطلبة للإجابة على اسئلة الاستبيان؛
- صعوبة التعامل مع برنامج الحزمة الاحصائية SPSS .

9- هيكلة البحث

بغية الإجابة عن الإشكالية المطروحة والفرضيات الموضوعة من خلالها وتحقيق أهداف الدراسة، تم تقسيم الموضوع إلى فصلين تتصدرهم مقدمة، كما يلي:

الفصل الاول هو الإطار النظري يحتوي الادبيات النظرية والتطبيقية للدراسة، وفيه تم التعريف بالمفاهيم الأساسية للبحث (نظام (ل م د)، البيداغوجيا، المرافقة البيداغوجية ،الاتصال، الاتصال البيداغوجي) وصياغة التعريفات الإجرائية لها، ويتناول كذلك العلاقة بين الاتصال والمرافقة البيداغوجية، ويتضمن كذلك الدراسات السابقة لهذا البحث ثم المقاربة النظرية.

اما الفصل الثاني فخصص للدراسة الميدانية، حيث تطرقنا في المبحث الأول للطريقة والأدوات الخاصة بالدراسة، اما في المبحث الثاني النتائج والمناقشة ، وفي الأخير خاتمة.

الفصل الأول:

الادبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد الفصل

يعد الاتصال حجر الأساس في العملية التعليمية، حيث يسهم في تحقيق التفاعل المستمر بين الأساتذة والطلبة، مما يعزز الفهم والإدراك ويساعد في تذليل العقبات الأكاديمية، في هذا السياق تظهر أهمية المرافقة البيداغوجية كاستراتيجية تهدف إلى دعم الطلاب أكاديمياً ونفسيا، مستندة إلى ممارسات اتصالية فعالة تتيح التوجيه والإرشاد وتبادل الخبرات، و مع تطور الدراسات التربوية، برزت الحاجة إلى فهم أعمق للعلاقة بين الاتصال والمرافقة البيداغوجية، حيث تعد هذه العلاقة أساسية لضمان بيئة تعليمية تفاعلية وداعمة، انطلاقاً من هذا التصور، يسعى هذا الفصل إلى استعراض الأدبيات النظرية التي تناولت مفهوم المرافقة البيداغوجية في نظام (ل م د) بالجامعات، إضافة إلى تحليل علاقة المرافقة البيداغوجية بالاتصال ، من خلال المقاربات النظرية المتعددة، مثل نظرية الفعل التواصلي لهابرماس، والبنائية الوظيفية واللتان توفران إطارا لتحليل كيفية تفاعل الأفراد ضمن السياقات الأكاديمية، ومن خلال ما سبق سنتطرق في هذا الفصل الى المرافقة البيداغوجية كآلية للاتصال في الجامعة وفق المباحث التالية:

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

المبحث الثاني: العلاقة بين الاتصال والمرافقة البيداغوجية

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

أولا: تعريف نظام LMD

- **نظام التدريسLMD**

هو نظام مراجعة للتعليم العالي تسعى لتطبيقه كل الدول الحريصة على نموها الاقتصادي، وهذا ما فعلته الدول الأوروبية وفق برنامج (بولون) ، الذي كان تكملة لبرنامج (إيراسموس ماندوس) هذا الأخير ظهر في سنة 1987 ، يسمح لثلاث جامعات أوروبية بالاتحاد من أجل تحضير شهادة ماستر مشتركة، يتم اقتراحها على طلبة جامعة رابعة غير أوروبية، والماستر الممنوح يفتح المجال للاعتراف به في البلدان الأعضاء، البرنامج يقترح شهادات ماستر ذات نوعية دولية جيدة هدفها جذب طلاب المعمورة نحو جامعات أوربية وتقدم وفق هذا البرنامج منحا دراسية لطلاب العالم الثالث، وكذلك للطلبة الأوربيين الراغبين في الدراسة خارج أوربا وهذا لنشر قيم وثقافة أوروبا لمواجهة قرينتها (و.م.أ)، و هذه الشهادة تستوجب تعلم لغتين أوروبيتين على الأقل من لغات الدول الأعضاء.[1]

- **هيكلة نظام LMD**

- الليسانس :(L) تستغرق 3 سنوات بعد البكالوريا، وتنقسم إلى فرعين:
- أكاديمي: يسمح بمواصلة الدراسة؛
- مهني: يؤهل مباشرة لسوق العمل؛
- الماستر :(M) يستغرق سنتين بعد الليسانس، ويتفرع إلى:
- ماستر مهني: يركز على التدريب العملي؛
- ماستر بحث: يؤهل للبحث العلمي؛
- الدكتوراه :(D) تستغرق 3 سنوات بعد الماستر، وتركز على البحث العلمي والتخصص العميق.

- **أهداف نظام LMD**

- تعزيز التكوين الجامعي وفقا للمعايير الدولية؛
- تحسين جودة التعليم وتوفير فرص أكبر للطلاب؛
- تسهيل الاعتراف بالشهادات على المستوى العالمي.[2]

أما في الجامعات الجزائرية هو عبارة عن هيكلة جديدة لنظام التعليم العالي بالجزائر يتمحور حول ثلاث شهادات هي :ليسانس، ماستر، دكتوراه، LMD ، بدأ العمل به بالجزائر منذ سبتمبر 2004. [3]

---

[1] أسماء هارون، **دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام LMD**، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة منتوري قسنطينة، 2010/2009، ص 111.

[2] عبد الكريم حرز الله، كمال بداري، **نظام ل م د ليسانس –ماستر – دكتوراه**، تر: عبد الكريم حرز الله، كمال بداري، ديوان المطبوعات الجامعية، ص 25.

[3] رمضان خطوط، مصباح جلاب، **اسهامات جوانب المرافقة البيداغوجية في شرح آليات التكوين وفق نظام التدريس ل م د، دراسة ميدانية** بجامعة المسيلة تحت رابط https://asjp.cerist.dz/en/article/33002:

التعريف الإجرائي : يمكن القول أن نظام LMD هو نظام تعليمي جامعي يعتمد على ثلاث مراحل دراسية: ليسانس(L) ، ماستر(M) ، ودكتوراه (D) ، ويهدف إلى تحسين جودة التعليم العالي وجعله أكثر توافقا مع المعايير الدولية.

ثانيا: البيداغوجيا

1-لغة

تتكون كلمة بيداغوجيا (Pedagogie) في الأصل اليوناني من حيث الاشتقاق اللغوي من شقين هما Peda وتعني الطفل، Agogoe وتعني القيادة والسياقة وكذلك التوجيه وبناء على هذا كان البيداغوجي هو الشخص المكلف بمراقبة الأطفال ومرافقتهم الى المدرسة وقد كان العبيد يقومون بهذه المهمة في العهد اليوناني القديم.[1]

2- اصطلاحا

عرفت البيداغوجيا بأنها: "منهجية التطبيقات التربوية أو هي تلك الممارسات التي يقوم بها الأستاذ في الحق التربوي والمتمثلة في الوضعية التدريسية التي تترجم أساسا في العلاقة الديناميكية بين الأستاذ و التلميذ".[2]

وفي الاصطلاحات التربوية المعاصرة، بأن البيداغوجيا هي مجموع الممارسات النظرية والتطبيقية الهادفة الى حل المشاكل المرتبطة بعمليات التواصل بين شخيص فأكثر، سواء أكانت هذه المشاكل في ميدان التربية والتعليم أم في المسرح والسينما، أم في ميدان المناظرات والعلاقات الثقافية.[3]

وللبيداغوجيا اشكال ثلاثة على وفق طبيعة الغاية المرجوة منها متمثلة **بالبيداغوجيا النظرية** والتي تشكل مسلكا في التفكير والمعرفة النظرية عبر مخرجات العلوم الانسانية المختلفة، من افكار ونظريات تسهم في فهم كل ما يتعلق بالتعليم والتعلم ، و**البيداغوجيا التطبيقية** التي تهدف الى تحليل الممارسات التربوية وتفسيرها وهذه الممارسات منوطة بالفاعلين من التربويين في وضعيات فعلية للتعليم والتعلم، اما **البيداغوجيا الاقتراحية** فهي تأخذ دور الموجه الفاعل في اختيارات التربويين الامثل عبر اقتراح نماذج نظرية عملية بشكل مقاربات وقواعد ومناهج معينة مثل مقاربة الكفايات أو الأهداف، أو بيداغوجيا الإدماج، أو بيداغوجيا التفاعلية، أو بيداغوجيا الخيال، أو بيداغوجيا الإيقاظ أو غيرها من النماذج أو القواعد التي تقترحها البيداغوجيا.[4]

التعريف الإجرائي: يمكن تعريف البيداغوجيا بأنها فن وعلم تدريس وتعلم الطلاب، حيث تركز على فهم كيفية تنظيم وتوجيه عملية التعلم بطرق فعالة ومؤثرة، تعتمد البيداغوجيا على مجموعة من النظريات والمفاهيم ، التي تهدف إلى تحسين جودة التعليم وتعزيز فعالية العملية التعليمية، تشمل هذه المفاهيم فهم احتياجات الطلاب

[1] فادية علي جعفر الزيرجاوي، **البيداغوجيا وتطبيقاتها في مناهج التربية الفنية**، مجلة الأكاديمي، العدد 110، 2023، ص 209.

[2] مختار بروال، **التواصل البيداغوجي ومعيقاته: مقاربة تحليلية من منظور العقد البيداغوجي الحديث**، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 05، 2014، ص 89.

[3] المصطفى دلال، **التواصل البيداغوجي والخطاب القرآني**، مجلة التحبير، المجلد 04، العدد 02، 2022، ص 147.

[4] إيمان عبد الستار عطا الله الكبيسي، **البعد البيداغوجي في مسرح الفتيان**، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد 27، العدد 09، 2020، ص 451.

وأساليب تعلمهم، وتصميم بيئات تعليمية مناسبة، وتوظيف استراتيجيات تدريس متنوعة لتلبية احتياجات الطلاب المختلفة.

ثالثا: المرافقة البيداغوجية (الاشراف أو الوصاية)

مصطلح المرافقة البيداغوجية يتكون من مفهومين المتمثلة في " مرافقة "من فعل رافق أي صاحب، و بيداغوجيا كلمة إغريقية الآصل و تعني تأديب، تأطير و تكوين.

فالمرافقة مصطلح واسع يستخدم في العديد من المجالات، ويترادف مع مصطلح " الإشراف " وهي ترجمة للمصطلح (TUTORAT) فالمرافقة أو" الإشراف " يهدف الى مساعدة الطلاب الجدد على التكيف مع المرحلة الجامعية الجديدة و الاندماج السريع و الفعال، وهو توجه جديد تبنته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في إطار فلسفة نظام (ل.م.د و) التي تهدف إلى تحسين نوعية تكوين الطالب بإعلامه وتوجيهه للرفع من قدرته و إمكانيته، و مشاركته في بناء مساره التكويني عن طريق تعظيم حجم العمل الشخصي.[1]

فمفهوم المرافقة البيداغوجية على المستوى الجامعي "مهمة متابعة ومرافقة دائمة للطالب بهدف تمكينه من الاندماج في الحياة الجامعية ، وتسهيل حصوله على المعلومات حول عالم الشغل". [2]

التعريف الإجرائي: يمكن القول أن المرافقة البيداغوجية هي عبارة عن تقنية مصاحبة لنظام (ل م د) تعمل على توجيه وتكوين الطلاب الجدد ومساعدتهم، حيث تعتمد على تأطير ومصاحبة بيداغوجية فردية للطالب، أو مجموعات صغيرة من الطلبة الجدد، فالمرافقة البيداغوجية هي أسلوب علمي لرعاية طالب الجامعة في كافة النواحي العلمية والاجتماعية والنفسية.

رابعا: الاتصال (التواصل)

اختلفت مفاهيم الاتصال بحسب المنطلقات الفكرية والاتجاهات التي يتبناها الباحثون و المفكرون ، فقد تطور هذا المفهوم عبر عدة مدارس، وتطورت النظرة له انطلاقا من الرسمية الى غير الرسمية، ومن الاتصال الداخلي والخارجي باعتبار ان المنظمة نظام مفتوح ، وهذا حسب الاتجاهات الحديثة.

1– لغة

جاء من الفعل الثلاثي للاتصال وهو "وصل" ، ووصل إليه وصولا أي بلغ ووصل بمعنى اتصل ، و وجدت كلمة تواصل في الحقل اللغوي العربي انها مشتقة من كلمة التواصل "واصل" على وزن فاعل وكلمة تواصل جاءت على صيغة تفاعل، ومصدرها وصال مواصلة، وتشير كلمة تواصل الى حدود المشاركة في الفعل ما بين الطرفين ويكون نقيض تواصل في تهاجر وتنافر وتقاطع.[3]

---

[1] بالطيب أسماء، **واقع المرافقة البيداغوجية للطلبة الجامعيين الجدد**، مذكرة لنيل شهادة الماستر علم النفس المدرسي، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة البويرة ،2022/2021، ص 10.

[2] أحمد أويحي، **مرسوم تنفيذي رقم 03–09 مؤرخ في 6 محرم عام 1430 الموافق 3 يناير سنة 2009، يوضح مهمة الإشراف ويحدد كيفيات تنفيذها**، *الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد1* . ص27.

[3] بسام عبد الرحمان المشاقبة، **نظريات الاتصال**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص 21.

2- اصطلاحا

التعريف الأول: عرف الاتصال بأنه: "انتقال المعلومات أو الأفكار أو الاتجاهات أو العواطف من شخص أو جماعة الى شخص أو جماعة أخرى، من خلال الرموز والاتصال و هو أساس كل تفاعل اجتماعي، فهو يمكننا من نقل معارفنا وييسر التفاهم بين الأفراد."[1]

التعريف الثاني: وعرف كذلك بأنه: "العملية أو الطريقة التي تنتقل بها الأفكار والمعلومات بين الناس داخل نسق اجتماعي معين ، يختلف من حيث الحجم ومن حيث العلاقة المتضمنة فيه."[2]

ومعنى الاتصال باللغة العربية هو الإبلاغ والاخبار والربط و إقامة الصلة و التتابع و الاستمرار أي التواصل ، أما باللغات الأوروبية غالبا ما تقع التباسات بسبب الترجمة ، أي أن الكلمة الواحدة لها عدة معان ، فالبعض يستعمل كلمة اتصال ترجمة لكلمة (Communication) والبعض يستعمل كلمة اتصال و يعني بها تواصل و هؤلاء ينتمون الى المدرسة الحديثة ، فهؤلاء يبررون هذا المعنى بأنه أكثر حيوية وتفاعل و معنى هذا ان التواصل يشير الى استمرارية عملية الاتصال ، وهو المقصود فعلا في العلاقة بين المرسل والمستقبل ، على وجه الخصوص للمضمون الإعلامي.[3]

التعريف الإجرائي: يمكن تعريف الاتصال بأنه عملية تبادل المعلومات والأفكار والمشاعر بين الافراد او المجموعات بهدف تحقيق فهم مشترك أو التأثير في الطرف الآخر، فهو أساسي في حياتنا اليومية، حيث يساعد في بناء العلاقات، نقل الأفكار وحل المشكلات.

[1] رحيمة الطيب عيساني، **مدخل الى الاعلام والاتصال: المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية**، عالم الكتب الحديث للنشر، الأردن، 2008،ص 16.

[2] سامية عواج، **الاتصال في المؤسسة: المفاهيم – المحددات – الاستراتيجيات**، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2019، ص 09.

[3] بسام عبد الرحمان المشاقبة، **نظريات الاتصال**، مرجع سابق، ص 22.

خامسا: الاتصال البيداغوجي

التعريف الأول: عرف بأنه: "أحد المجالات الفرعية للاتصال التربوي ويهدف الى نقل خبرات معرفية عقلية، و مهارية نفسية حركية، ووجدانية انفعالية مرغوبة ، الى متعلم"[1].

التعريف الثاني: عرف الاتصال البيداغوجي بأنه: "عملية رسمية هادفة تتعلق بإرسال رموز أو رسائل شفوية كانت أو كتابية، يتم من خلالها نقل رسائل تعليمية من مرسل الى متلقي لإيصال المعرفة وخلق استعدادات لدى المتعلمين واجراء تغيير او تعديل في مكتسباته أو سلوكه أو اتجاهه عن طريق جملة من الطرائف البيداغوجية الموظفة في التربية"[2].

التعريف الإجرائي : يمكن تعريف الاتصال البيداغوجي بأنه عملية التفاعل والتبادل الذي يحدث بين الأستاذ والطلاب في سياق التعلم، ويشير الى العلاقة الاجتماعية والتواصلية التي تتكون في البيئة التعليمية ، والتي تساعد على نقل المعرفة والمفاهيم، من الأستاذ الجامعي الى الطالب.

[1] حسن شحاتة وآخرون، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003، ص 18.

[2] شهرزاد بن شرطان، يحي بشلاغم، **الاتصال البيداغوجي وعلاقته بالتحصيل الدراسي بطور التعليم الابتدائي: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الخامسة ابتدائي بولاية غليزان**، مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية، المجلد 10، العدد 02، 2019، ص 783.

المبحث الثاني: العلاقة بين الاتصال والمرافقة البيداغوجية

تعد المرافقة البيداغوجية آلية من آليات التواصل وعنصر أساسي وعامل من العوامل الأساسية التي تؤثر بشكل كبير على الأداء الأكاديمي للطلاب، حيث تساعد المرافقة البيداغوجية في بناء الثقة لدى الطالب الجامعي، وتمكنه من التغلب على الصعوبات التي قد تواجهه في مسيرته التعليمية ، حيث تعزز المرافقة من شعور الطالب بالانتماء للمجتمع الأكاديمي ، وتزيد من تحفيزه للتفوق في دراسته وتحديد أهدافه الأكاديمية والمهنية.

كما تساعد المرافقة البيداغوجية في تنمية الاتصال بين الأستاذ والطالب، اللذان يعدان أهم طرفين في العملية التعليمية، فهي تعتبر فضاء للحوار بين الأستاذ الوصي والطلبة، يقدم فيها إجابات مناسبة عن موضوعات مختلفة يثيرها الطلبة، من خلال متابعتهم في مسارهم البيداغوجي عن طريق التكفل ببعض نقائصهم ودعمهم في اكتساب مناهج العمل الضرورية لنجاحهم، وكذا الاستماع لهم لخلق وبناء جسر من التواصل أساسه الثقة، والتقليص من حجم الشعور بالانطوائية والإحباط لدى بعض الطلبة بمحاولة تشجيعهم وإعطائهم نظرة إيجابية عن المستقبل.[1]

وقد أولى هذا النظام الجديد اهتماما كبيرا بالطالب، باعتباره أحد مكونات ثلاثية التعليم (أستاذ، إدارة، طالب)، ومن بين مظاهر هذا الاهتمام نجد إرساء ما يسمى بالمرافقة البيداغوجية، وهي أنشطة أسندت إلى هيئة التدريس، تكفل للطالب الرعاية النفسية والاجتماعية والمهنية والعلمية من خلال إمداده بالمعلومات الدقيقة عن التخصص والمتطلبات الأكاديمية والإجراءات والمصادر المتاحة، التي تساعده وفقا لحاجاته الأكاديمية في اختيار التخصص ومتابعة البرامج الدراسية لتحقيق مشروعه العلمي والمهني، وذلك من خلال تمكينه من الاطلاع على متغيرات اقتصاد السوق من متطلبات وعروض مهنية للوصول به إلى درجة عالية من النضج المهني[2] ، من خلال المرافقة البيداغوجية التي تتحدد جوانبها فيما يلي:

أولا: الجانب الإعلامي والإداري

و يأخذ شكل الاستقبال والتوجيه والوساطة، للطلبة الحائزين على شهادة البكالوريا و المسجلين في السنة الأولى ليسانس، من خلال شرح نظام (ل.م.د) للطلبة و النظام البيداغوجي الجديد، و التأكيد على مفهوم نظام الوصاية أو الاشراف و ضرورته النجاح النظام باعتباره أداة عصرية لتفعيل التأطير البيداغوجي في الجامعة، لذا يجب على الأستاذ أو طالب الماستر أو الدكتوراه أن يشجع الطلبة على حضور لقاءات الوصاية، و أن يقرب الطلبة منه و يزرع الثقة بينه و بين الطلبة[3].

---

[1] لبصير فاطيمة، **المرافقة البيداغوجية كأسلوب للاتصال في الوسط الجامعي: بين جهل المفهوم وصعوبة الممارسة**، الملتقى الوطني حول سيكولوجية الاتصال في الوسط الجامعي، الرابط: https://www.researchgate.net/publication/364358108.

[2] عبد الرزاق سحنون، فتيحة بن زروال، **المرافقة البيداغوجية كشكل للإرشاد الأكاديمي في الجامعة** –برنامج تدريبي مقترح لتدريب أساتذة الجامعة على المرافقة البيداغوجية –، مجلة دفاتر المخبر، مجلد 9، عدد01، 2014، ص207.

[3] سمية شاكري، **المرافقة البيداغوجية كآلية لتحويل الطالب إلى باحث في الجامعات الجزائرية**، الرابط: https://www.bsu.edu.eg/Backend/Uploads/PDF/Conference/003%20%D8%B3%D9%85%D9%8A%D8%A9.pdf .

ويأخذ جوانب الاستقبال، التوجيه والوساطة، ويعتبر الاستقبال أول عملية يقوم بها المشرف للتعريف بنظام (ل.م.د) للطالب من مصطلحات القرض، الوحدة التعليمية، الميدان، .... والغرض المنشود هو مساعدة لطالب على التأقلم مع المفاهيم الجديدة، ثم تأتي عملية التوجيه وهي توجيه الطالب بالهياكل البيداغوجية خاصة تلك التي يتعامل معها الطالب بشكل مستمر كإدارة القسم، العمادة وإدارة الجامعة، كما يمثل استقبال الطلبة الرابط بين الجامعة ومن يريد الالتحاق بها ، وله أوجه مختلفة كمواقع على الأنترنت للاستقبال والتوجيه ، مناشير مختصة، مكتب دائم في مصلحة التدريس لاستقبال الطلبة[1] ، باعتبار ان عملية التواصل والاتصال لها فعالية قوية ومؤثرة سواء بين المشرف والطلبة أو الإدارة والطلبة أو حتى بين الأستاذ والإدارة، والطالب يعتقد ويؤمن كثيرا بما يتناوله الإعلام، وبه يتعرف على العديد من المتطلبات وبمختلف وسائل الاتصال؛ اللفظي أو الإعلانات أو الاجتماعات.

ثانيا: الجانب البيداغوجي والمنهجي

يمثل هذا الجانب من المرافقة شكل المرافقة في التعلم، وتنظيم العمل الشخصي للطلبة إضافة إلى مساعدتهم في بناء مسارهم التكويني ومتابعتهم في مسارهم البيداغوجي ، من خلال التكفل الأحسن بأية نقائص ويأخذ شكل تلقين مناهج العمل الجامعي بصفة فردية و جماعية ،كما يمثل جانب التوجيه في استعمال الأدوات و الدعائم البيداغوجية، من خلال اكتساب الطالب أساليب العمل اللازمة لتحقيق النجاح وإعداد التقارير، البحوث، العروض، المشاريع..... ومساندته في البحث عن المراجع وتقنيات السمعي البصري، وكيفية استخدام الانترنت، واستعمال الأدوات والدعائم البيداغوجية وتنظيم العمل الشخصي للطالب ومساعدته في بناء مساره التكويني.

ويعد الاتصال الشخصي من أقدر أنواع الاتصال تأثيرا في المتلقي، وأنسبها لتغيير الأفكار والاتجاهات والسلوكيات ، وعلى هذا يعتبر الاتصال وجها لوجه بين الطالب والأستاذ أثناء عملية المرافقة البيداغوجية من أنسب طرق الاتصال، حيث يكون الأستاذ قادرا على استخدام أشكال بارعة في الإقناع، فيتفاعل مع الطالب ويحدث الأثر الاتصالي المطلوب أثناء المرافقة البيداغوجية.

ثالثا: الجانب النفسي:

ويأخذ شكل تحفيز الطالب وحثه على متابعة مساره التكويني ومساعدته على الاندماج في الحياة الجامعية والجمعوية "نشاطات رياضية، نوادي علمية، جمعيات ثقافية"، فانخراط الطالب في الجامعة ليس مجرد وسيلة لتلقي المعرفة، بل هو جزء لا يتجزأ من عملية التعليم والتعلم، حيث يتعرض الطلاب خلال فترة دراستهم الجامعية للعديد من التحديات التي تتطلب منهم التفاعل بشكل مستمر مع أساتذتهم ، للحصول على الدعم والتوجيه اللازمين لتحقيق النجاح الأكاديمي، وفي تحسين تجربة الطالب الجامعية بشكل عام.

[1] اسماء هارون، **دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام LMD**، رسالة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، 2009،2010، ص120.

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية

في هذا المبحث تقديم الدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة الحالية للبحث، ومن ثم توضيح أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة وبعدها التعقيب على الدراسات السابقة.

أولا: الدراسات السابقة

- **الدراسة الأولى:**

أسماء جعني، **معوقات المرافقة البيداغوجية لطلبة سنة أولى جامعي من وجهة نظر عينة من المشرفين والطلبة**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث تخصص علم النفس المرضي المؤسساتي، جامعة قاصدي مرباح –ورقلة–2019/2018.

هدفت الدراسة إلى معرفة أبرز معوقات المرافقة البيداغوجية لطلبة سنة أولى جامعي من وجهة نظر عينة من الطلبة وبيان اختلاف هذه المعوقات بكل من الجنس والتخصص ومعرفة أبرز معوقات المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر عينة من المشرفين لمحاولة الإجابة على التساؤلات ، اعتمدت الباحثة في دراستها على عينة مكونة من 660 طالب من طلبة سنة أولى ليسانس بجامعة قاصدي مرباح –ورقلة–، و20 مسؤولا مشرف، و100 أستاذ مرافق، واستخدمت المنهج الوصفي الاستكشافي، كذلك اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على أداة لجمع البيانات، استبيان معوقات المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر الطلبة، واستبيان معوقات المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر الأساتذة والمشرفين، واستمارة معوقات المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر المسؤولين المشرفين، وقد أسفرت النتائج عما يلي:

- وجود معوقات متعلقة بالجانب النفسي، التقني والمنهجي، المهني، الإعلامي والإداري، البيداغوجي من وجهة نظر الطلبة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات المرافقة البيداغوجية لطلبة سنة أولى جامعي باختلاف الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات المرافقة البيداغوجية لطلبة أولى جامعي باختلاف التخصص.
- ترجع أبرز معوقات المرافقة البيداغوجية للمسؤولين المشرفين.
- ترجع أبرز معوقات المرافقة البيداغوجية للأساتذة المشرفين.

- **الدراسة الثانية:**

أسماء هارون 2010 **دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية (تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام LMD)** رسالة ماجستير، جامعة قالمة 8 ماي 1945، 2010/2009.

هدفت الدراسة لمعرفة دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية في ظل تطبيق نظام ل م د، حيث تم استخدام منهج المسح بالعينة، واستخدمت العينة العشوائية المنتظمة والتي كانت مكونة من 250 طالبا وطالبة

وإضافة الى عينة من الأساتذة المشرفين تتكون من 66 أستاذا واستاذة بجامعة قالمة ، وتم استخدام أداة الاستبيان والمقابلة والملاحظة وهذه الأخيرة استخدمتها الباحثة بدافع مدة البحث التي ساعدتها على ذلك، وقد توصلت في نتائجها الى ما يلي :

- نظام " ل م د " يفتقر للوضوح لدى كل من الأستاذ والطالب.
- عدم وجود دعم وتوجيه لهذا الإصلاح من خلال غياب التهيئة الفعالة للظروف المادية والبشرية لتطبيقه.
- نظام " ل م د " تغيير في شكل شهادة النظام الكلاسيكي واستمرار في مضمونه.
- **الدراسة الثالثة:**

بالطيب أسماء، **واقع المرافقة البيداغوجية للطلبة الجامعيين الجدد، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي**، جامعة اكلى محند أولحاج –البويرة– 2022/2021.

هدفت الدراسة لمعرفة واقع المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر طلبة سنة أولى جامعي علوم اجتماعية جذع مشترك بولاية البويرة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وكانت العينة عشوائية مكونة من 66 طالب سنة أولى علوم اجتماعية جذع مشترك، وتم استخدام أداة الاستبانة التي تم تقسيمها إلى مجالين، مجال يتعلق بممارسة المرافقة البيداغوجية للطلبة الجامعيين، ومجال يتعلق بمعوقات ممارسة المرافقة البيداغوجية للطلبة الجامعيين، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- مستوى ممارسة المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر الطلبة الجدد متوسط.
- مستوى معوقات ممارسة المرافقة البيداغوجية للطلبة الجامعيين الجدد لدى أفراد عينة الدراسة كان متوسط.
- **الدراسة الرابعة:**

ا. عبد الرزاق سحنون و د. فتيحة بن زروال، **المرافقة البيداغوجية كشكل للإرشاد الأكاديمي في الجامعة. برنامج تدريبي مقترح لتدريب أساتذة الجامعة على المرافقة البيداغوجية**، جامعة أم البواقي.

هدف الباحثان من خلال هذه الدراسة إلى تحديد أهم الاحتياجات التدريبية للأستاذ الجامعي في مجال المرافقة البيداغوجية، ثم تصميم برنامج تدريبي لتدريب أساتذة الجامعة على المرافقة البيداغوجية وليلبي تلك الاحتياجات، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج البنائي، وعلى المقابلة الموجهة كأداة لجمع البيانات، والعينة كانت 65 مرافق بيداغوجي من كليتي الآداب واللغات، والعلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة العربي بن مهيدي –أم البواقي–، وتم ترتيب موضوعات الاحتياجات التدريبية حسب متوسط أهميتها فكانت كالتالي:

ماهية وأهداف المرافقة البيداغوجية، مهارات الاتصال التي تمكن من مساعدة الطلبة، مهارات حل المشكلات المتعلقة بالطلبة، مهارات التعامل مع الطلبة، الإجراءات المتعلقة بإدماج طلبة السنة الأولى، طرق تقديم الخدمات التوجيهية لطلبة السنة الأولى، مهارات التحفيز وخلق الدافعية لدى الطالب، تقويم الجانب الشخصي لدى الطالب، كتابة التقرير الدوري المتعلق بالمرافقة.

- **الدراسة الخامسة:**

زقاوة أحمد، المسوس يعقوب، **درجة حاجة الطلاب إلى المرافقة البيداغوجية وعلاقتها ببعض المتغيرات، معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية**، المركز الجامعي –غليزان–(نشر المقال 2020/01/16).

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة حاجة الطلاب إلى المرافقة البيداغوجية على ضوء متغير الجنس التحليلي، المستوى الدراسي، المعهد. استخدم الباحثان المنهج الوصفي في هذه الدراسة، كما استخدما أداة الاستبيان على عينة بلغت 191 طالبا وطالبة، ولتحقيق الهدف صمم الباحثان فقرات الاستبيان موزعة على أربع مجالات: النفسي، المنهجي، البيداغوجي والمهني، وكانت النتائج كما يلي:

جاء المجال البيداغوجي في الرتبة الأولى، ثم يليه المجال المهني، ثم المجال النفسي والمنهجي في نفس الرتبة، لم تظهر النتيجة أي فروق دالة تعزى إلى الجنس والمستوى الدراسي بينما كانت هناك فروق جزئية في متغير المعهد في المجال البيداغوجي والمهني لصالح العلوم الاجتماعية، وبناءا على النتائج قدم الباحثان مجموعة من التوصيات ذات الأهمية والعلاقة بالموضوع.

ثانيا: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

1- أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

الجدول رقم (01): يوضح أوجه التشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

البيان	أوجه التشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
أداة الدراسة	تم الاعتماد في الدراسة على الاستبيان حيث تم الانتقال الى مكان التربص، واجراء الدراسة التطبيقية.
منهج الدراسة	استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث كانت متفقة في ذلك مع معظم الدراسات السابقة.
متغيرات الدراسة	معظم الدراسات السابقة كان موضوعها حول جوانب المرافقة البيداغوجية في الجامعة وهذا سنقوم بدراسته في موضوعنا الحالي كذلك

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على معلومات الدراسات السابقة أعلاه.

2- أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

الجدول رقم (02): يوضح أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

البيان	أوجه الاختلاف	
	الدراسات السابقة	الدراسات الحالية
مكان الدراسة	تناولت بعض الدراسات مؤسسات أخرى مثل: جامعة أم البواقي، جامعة ورقلة، جامعة البويرة، جامعة قالمة.	كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.
عينة الدراسة	هناك دراسة كانت عينة دراستها مختلفة والتي كانت برنامج تدريبي مقترح لتدريب أساتذة الجامعة على المرافقة البيداغوجية، فكانت العينة مجموعة من الأساتذة.	تمثل مجتمع وعينة دراستنا في: طلبة سنة أولى ليسانس جذع مشترك حقوق وعلوم سياسية.
أدوات الدراسة	هناك دراسات استخدمت المقابلة الموجهة إضافة الى استمارة الاستبيان وهناك دراسة استخدمت الملاحظة إضافة للاستبيان والمقابلة.	استخدمنا الاستبيان كأداة للدراسة.
ومنهج الدراسة	هناك دراسة استخدمت منهج المسح بالعينة إضافة للمنهج الوصفي.	استخدمنا المنهج الوصفي في هذه الدراسة.

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على معلومات الدراسات السابقة أعلاه.

3- التعقيب على الدراسات السابقة

- الاستفادة منها في اثراء الجانب النظري للدراسة.
- التعرف على مختلف الاختلافات والتداخلات بين آراء الباحثين وتوارد أفكارهم.
- الاستفادة من الدراسات السابقة في اختيار منهج الدراسة.
- الربط والمقارنة وتحليل النتائج بين ما تم التوصل إليه من خلال هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع.

ثالثا: المدخل النظري للدارسة

– النظرية البنائية الوظيفية:

تعد النظرية الوظيفية أحد المداخل الأساسية لدراسة التواصل الاجتماعي، وترجع تسميتها بالبنائية الوظيفية لاستخدامها مفهومي البناء (Structure) والوظيفة (Fonction) وتنطلق الوظيفية من عدة قضايا مترابطة، فهي تسلم بأن المجتمع من أجزاء مترابطة يؤدي كل منها وظيفة معينة من أجل خدمة أهداف الكل، ومعنى ذلك أن المجتمع ما هو إلا نسق يضم مجموعة من العناصر المتساندة التي تساهم في تحقيق تكامله[1] .

النظرية البنائية الوظيفية هي النظرية السوسيولوجية التي يمكن من خلالها دراسة الأنساق الاجتماعية، وتصور النظرية الوظيفية المجتمع على أنه مجموعة من الأنساق مترابطة مع بعضها البعض وإن النظام الاجتماعي يقوم على مبدأ الاعتماد المتبادل بين الأجزاء، وأن أي تغير يحدث في أي جزء من أجزاء النظام الاجتماعي يصاحبه بالضرورة تغير مماثل في الأجزاء الأخرى من النظم، فهي تهتم بدراسة المعوقات الوظيفية لفهم ودراسة ديناميكية التغير[2].

يرى أصحاب النظرية الوظيفية أن للاتصال أهدافا وظيفية محددة تقوم عليها المؤسسات والتنظيمات و الوسائل المختلفة التي تحمل لديهم أيضا تطلعات كبيرة للدور، الذي تقوم به مؤسسات الاتصال والإعلام من أجل إشباع وتحقيق أهدافهم، مثل التعليم، الترفيه، نقل المعلومات، الإخبار وغير ذلك من وظائف متعددة تعرف عموما بوظائف الاتصال الجماهيري الإعلامي في العصر الحديث، و الوظيفية من خلال التحليل الوظيفي أثبتت أنه يمكن إدراج الاتصال ووسائله ضمن المكونات الحتمية للبناء الاجتماعي ، التي لا يستطيع المجتمع المعاصر الاستقرار دونها. [3]

ومن خلال ما تم عرضه حول النظرية البنائية الوظيفية نلاحظ أنها الأنسب في دراستنا، باعتبارها تنظر إلى الفرد أو جماعة أو مؤسسة على انه نسق أو نظام متكامل وهذا النسق يتألف من أجزاء مترابطة ولكل جزء وظيفة خاصة به للمحافظة على هذا النسق، وكذلك هو الحال بالنسبة لدراستنا، والتي تتكون من عناصر مترابطة فيما بينها، حيث يقوم كل عنصر فيها بوظائف وجهود، فالأستاذ والطالب والإدارة كل واحد يقوم بوظائف وجهود من أجل بقاء واستمرارية وتقدم الجامعة وذلك من خلال وسائل وقنوات اتصالية مختلفة.

كما أن النظرية تستخدم مفاهيم البناء، الوظيفية، التضامن الاجتماعي، العلاقات الاجتماعية، وبما أن الجامعة هي عبارة عن بناء يتكون من وحدات تتمثل في الأساتذة والطلبة والموظفين والعمال، والذين يساهمون في تسيير المؤسسة الجامعية من خلال قيام كل فرد فيها بوظائفه، وتسعى المؤسسة الجامعية إلى تحقيق التكامل البنائي والتناسق الوظيفي من خلال الاتصال.

---

[1] مرفت الطرابيشي، **نظريات الاتصال**، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006، ص 88.

[2] عبد الحليم مهورباشة، **علم الاجتماع في العالم العربي من النقد إلى التأسيس**: نحو علم لعمران الإسلامي، مركز معرفة الإنسان للنشر، الأردن، 2019، ص106.

[3] حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، الدار المصرية اللبنانية للنشر، ط 6، 2006، ص 102.

تعنى هذه النظرية البنيوية الوظيفية بأدوار المؤسسة التعليمية داخل النسق الاجتماعي، واستجلاء مختلف وظائفها الأساسية والثانوية قصد الحفاظ على توازن المجتمع وتماسكه واستقراره، دون أن ننسى التركيز على شبكة العلاقات والتفاعلات المباشرة وغير المباشرة، والأدوار، والسلوكيات، والتصرفات الوظيفية، قصد تحقيق مجتمع ثابت منظم، أما إذا وقع اختلال وظيفي، فلابد من عمليات التصحيح أو المعالجة أو المواجهة.

- **نظرية الفعل التواصلي:**

تعد نظرية الفعل التواصلي من أهم النظريات في الفلسفة الاجتماعية، والتي طورها (يورغن هابرماس) ، فهي تهدف إلى فهم كيفية تحقيق التواصل الفعّال بين الأفراد في المجتمع، حيث اهتم (هابرماس) بعلماء الاجتماع أمثال (ماكس فيبر) و(بارسونز) وكان اهتمامه بنظرية الفعل عندهما، وبدأ بصياغة نظريته عن الفعل التواصلي، فقام بالتأليف بين النزعة الوظيفية عند (تالكوت بارسونز) وبين النظرية العقلانية عند ماكس فيبر، كما كانت فلسفة اللغة أحد أهم الروافد الأساسية في تكوين نظرية الفعل التواصلي، فقد اهتم (هابرماس) اهتماما خاصا بأعمال اللغويين وفلاسفة اللغة، خاصة عند كل من (جون أوستن) و(جون سيرل)، وقد ناقش (هابرماس) قضية العقلانية التواصلية في كتابه (نظرية الفعل الاتصالي) وعرف العقل التواصلي بأنه عملية دائرية يكون للفاعل فيها دوارن، الفاعل المتحكم في مواقفه المسؤول عنها، و المفعول به باعتباره نتاج مجموعات ينتمى إليها ويتوقف تماسكها الاجتماعي عليه، باعتباره خاضعا لعمليات الإدماج الاجتماعي التي نشأ وترعرع فيها، ومن ثم فإدخال (هابرماس)للبعد التواصلي في مفهومه الجديد عن العقلانية يحقق التفاعل بين الناس من خلال التواصل اللغوي الهادف إلى التفاهم المتبادل وفق قواعد أخلاقية تحكم العملية التواصلية ، فمفهوم الفعل التواصلي يشير إلى الفعل المشترك لذاتين على الأقل قادرين على الكلام والفعل او اقامة علاقات شخصية مشتركة، فالفاعلون هنا يسعون إلى تفهم موقف الفعل، وذلك لكي ينسقا لفعلهما بالتراضي والتفاهم بينهما، ويقصد (هابرماس) بالتفاهم ذلك الاتفاق بين المشاركين في عملية التواصل، بمعنى أن يحيل التفاهم إلى اتفاق مبرر عقليا بين الذوات القادرة على الكلام والفعل للوصول إلى إجماع ويفترض مفهوم الفعل التواصلي أن اللغة هي الوسط الذي يمكن أن يتحقق فيه نوع من التفاهم؛ فهي الأداة الرئيسة لتوصيل المعاني والأفكار، وكما يمكن توظيفها أيضا لتصحيح الأفكار غير العقلانية وغير المنطقية. [1]

كذلك يرى (هابرماس) أن من اهم العوامل المؤثرة في العملية التواصلية أولا النسق الاجتماعي السائد، حيث يرتبط نجاح عملية الاتصال بوجود نسق اجتماعي ديمقراطي لا يهدف إلى الهيمنة والسيطرة بل الوصول إلى التفاهم، بحيث يسمح للجميع بفرص متكافئة لاستخدام أدوات العقل كالمساهمة في الحوار، ثانيا النظام الأخلاقي، حيث يقتضى الاتصال الناجح وجود نظام أخلاقي يلقى القبول من الجميع دون ضغط، كذلك فإن الرسالة الإعلامية ومما سبق يمكننا التعرف على خصائص عملية الاتصال والعوامل المؤثرة فيها وفقًا لنظرية الفعل التواصلي ، فهو يرى وجود أنماط اتصالية أفقية بين الجماعات يسودها خطاب عقلاني من شأنه أن يحرر الوعي

[1] ايان كريب، **النظرية الاجتماعية من بارسونز الى هابرماس**، تر محمد حسين غلوم، مر محمد عصفور، دار المعرفة، الكويت، العدد 244، 1978، ص 309.310.

تدريجيا من الهيمنة الذهنية الراهنة ويحل محل الخطاب الرسمي ، فالاتصال هو الذي يحقق التفاعل بين الناس من خلال التواصل اللغوي الهادف إلى التفاهم المتبادل وفق قواعد تحكم العملية التواصلية، وهذا التفاهم يقود إلى اتفاق مبرر عقليا بين الذوات القادرة على الكلام والفعل للوصول إلى إجماع، باعتبارها أحد مكونات العملية الاتصالية لابد أن يُنظر إليها كعملية اجتماعية، تتحكم فيها العوامل التاريخية والاقتصادية والتكنولوجية والسياسية.[1]

ومن خلال ما تم عرضه حول نظرية الفعل التواصلي نلاحظ أنها كذلك تناسب دراستنا، فيمكن تطبيق هذه النظرية لفهم ديناميكيات الحوار الأكاديمي والتفاعل بين الطلاب والأساتذة، وأثر التواصل في بناء المعرفة، حيث يرى (هابرماس) أن الفعل التواصلي يعتمد على العقلانية التواصلية، أي أن الأفراد يجب أن يسعوا إلى التفاهم المتبادل من خلال الحوار القائم على الحجج المنطقية، بعيدا عن الهيمنة أو الإكراه. في البيئة الجامعية، كذلك يمكن أن يساعد هذا النموذج في تعزيز التفاعل الأكاديمي، حيث يصبح النقاش العلمي أكثر انفتاحا، ويتيح للطلاب والأساتذة تبادل الأفكار بحرية ، فالمرافقة البيداغوجية في ضوء نظرية الفعل التواصلي لهابرماس يمكن أن تُفهم على أنها عملية دعم تربوي تعتمد على العقلانية التواصلية، حيث يتم تعزيز الحوار بين الأساتذة والطلاب لتحقيق فهم مشترك وتطوير المعرفة بطريقة تشاركية ، وفقا لهابرماس، فإن التواصل الفعّال يجب أن يكون خاليا من الإكراه، مما يعني أن المرافقة البيداغوجية يجب أن توفر بيئة تعليمية قائمة على التفاعل المفتوح، حيث يتمكن الطلاب من التعبير عن أفكارهم بحرية ، ويتم تشجيعهم على المشاركة النقدية في العملية التعليمية ، فهذا يساهم في بناء مجتمع أكاديمي أكثر ديمقراطية، حيث لا يكون التعليم مجرد نقل للمعلومات، بل عملية تفاوض معرفي بين جميع الأطراف.

[1] ليديا صفوت إبراهيم، **نظرية الفعل التواصلي وعلاقتها بفاعلية أداء المؤسسات الإعلامية**، كلية البنات، جامعة عين شمس، متوفر على الرابط: https://journals.ekb.eg/article_179344.html.

خلاصة الفصل

ناقش الفصل الادبيات النظرية ، بداية بمفهوم عن نظام LMD (ليسانس–ماستر–دكتوراه) وهيكلته واهدافه ، ثم تطرقنا لتعريف البيداغوجيا لغة واصطلاحا و اجرائيا ، ثم المرافقة البيداغوجية بعدها تطرقنا لتعريف الاتصال ، ثم الاتصال البيداغوجي بعد ذلك تطرقنا الى العلاقة بين الاتصال والمرافقة البيداغوجية فالاتصال الفعال بين الأستاذ والطالب هو أساس المرافقة البيداغوجية الناجحة، ثم المقاربة النظرية الأنسب في هذه الدراسة والتي كانت البنائية الوظيفية ونظرية الفعل التواصلي، حيث ان البنائية ترى أن المعرفة تُبنى ذاتيا من خلال التفاعل مع المحيط، و دور الأستاذ هو توفير بيئة تعلم نشطة، بينما الطالب يبني معرفته بنفسه، أما نظرية الفعل التواصلي تؤكد على أهمية التواصل العقلاني في بناء المعرفة، والتفاعل بين الأستاذ والطالب يجب أن يكون قائماً على الحوار والتفاهم ، وليس على التلقين، مع التركيز على تحول دور الأستاذ و تعزيز استقلالية الطالب عبر الاتصال الفعال. ثم تطرقنا الى الادبيات التطبيقية التي درست بعض الجوانب من دراستنا الحالية.

الفصل الثاني:

الـدراسـة الميدانية

تمهيد الفصل

بعد عرضنا للإطار النظري الخاص بأبعاد المرافقة البيداغوجية كآلية للتواصل بالجامعة، سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض الإجراءات المنهجية المعتمدة في دراستنا الحالية، والتي تتضمن المنهج المتبع، عينة الدراسة ومواصفاتها، و معرفة كفاءة أدوات القياس المعتمدة في الدراسة عن طريق الدراسة الاستطلاعية، وكذلك إجراءات الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية المعتمدة، حيث يتضمن هذا الفصل مبحثين المبحث الأول الطريقة والأدوات والمبحث الثاني النتائج والمناقشة .

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

أولا: الطريقة

1- مجتمع وعينة الدراسة

1-1 مجتمع الدراسة

تتحدد عناصر هذه الدراسة بطلبة سنة أولى ليسانس جذع مشترك بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي و قد كان عدد مجتمع البحث يتكون من 197 طالب وطالبة من قسم العلوم السياسية و 697 طالب وطالبة من قسمي القانون الخاص والعام، وبذلك أصبح مجتمع البحث يتكون من 894 طالب وطالبة .[1]

1-2 عينة الدراسة

اعتمدنا المعاينة العشوائية المنتظمة حيث اقتصرت عينة الدراسة على طلبة السنة الأولى ليسانس حقوق وعلوم سياسية (جذع مشترك) بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، وقد تم توزيع 90 استمارة، واسترجاع 85 منهم، فيما تم الغاء استمارة واحدة، اي عدد الاستمارات المدروسة هو84 استمارة.

1-3 التعريف بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

- **الإنـشاء:** منذ افتتاح كلية الحقوق والعلوم السياسية في سنة 1989 والى يومنا هذا اجتازت ثلاثة مراحل متميزة:

- **المرحلة الأولى:** تم افتتاح معهد العلوم القانونية والإدارية على انه ملحق تابع لجامعة محمد خيضر بسكرة خلال الموسم الجامعي1998/1999 بثانوية الشهداء بالوادي مع فرع المعهد الوطني للتجارة، وكان قد ضم هذا الملحق عند افتتاحه قسما للسنة الأولى يتكون من واحد وسبعين (71) طالبا تم تحويلهم جميعا من جامعة بسكرة و أطره جملة من الأساتذة المتطوعين في ضل أوضاع قاسية جدا، اذ لا مكتبة ولا مقر للإدارة ولا إمكانيات.

- **المرحلة الثانية** : على اثر صدور المرسوم رقم :277/01 بتاريخ 18سبتمبر 2001 المتضمن إنشاء الركز الجامعي بالوادي ارتقى الملحق الى معهد العلوم القانونية والإدارية الى جانب بقية المعاهد الأخرى للمركز الجامعي بالوادي آنذاك (معهد العلوم التجارية، معهد الآداب واللغات) وبازدياد الاقبال على هذا التخصص تجاوزت التسجيلات طاقة الاستيعاب، فتم تحويله الى مقر جديد بحي النور بالوادي، الذي بعد إصلاحات وترميمات تحول الى مقاعد بيداغوجية، ثم تحول المعهد الى كلية الحقوق والعلوم السياسية، بعد تحويل المركز إلى جامعة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12-243 المؤرخ في 4 جوان 2012.

[1] مصلحة التعليم بكلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة حمة لخضر الوادي ، 2025/2024.

● **المرحلة الثالثة:** تم التحويل الى المركز الجديد بالشط الذي يحوي على 2000 مقعد بيداغوجي ومجمع اداري (مكاتب إدارية ومخابر البحث ومكاتب أساتذة ومحكمة افتراضية ومكتبة....) وهو ما سمح بتوفير الأجهزة والمعدات العلمية وميزانيات التسيير لمخابر البحث والذي تمخض عن انتاج علمي وفير وذو نوعية، لتصبح الكلية تضم ثلاثة أقسام: قسم القانون العام، قسم القانون الخاص وقسم العلوم السياسية، حيث بلغ عدد الأساتذة 106، أما عدد الطلبة الكلي للسنة الجامعية الحالية 2715 طالب وطالبة.[1]

– التشكيل والتأطير:

الكلية هي وحدة تعليم وبحث في الجامعة في ميدان العلم والمعرفة، وتكون الكلية متعددة التخصصات ويمكن عند الاقتضاء إنشاؤها على أساس تخصص غالب، وكما ذكرنا سابقا تتشكل الكلية حاليا من ثلاثة أقسام هي: – قسم العلوم السياسية– قسم القانون الخاص— قسم القانون العام، كما تحتوي الكلية مكتبة متنوعة المراجع ذات صلة بميدان التكوين.

يسهر على تنظيم الكلية من الناحية الإدارية مجلس الكلية الذي يرتكز هدفه على دراسة واقتراح كل التدابير التي من شأنها أن تسهم في تحسين سير الكلية وتشجيع وتحقيق أهدافها، كما يبدي رأيه في كل مسألة يعرضها عليه العميد، يضاف الى هذا مجلس علمي للكلية ولجان علمية خاصة بكل قسم، لكل منها صلاحياته واختصاصاته حسب ما حددها القانون الساري العمل به.

كما يسهر على الكلية عميد الكلية، وهو المسؤول عن سيرها ويتولى تسيير وسائلها البشرية والمالية والمادية، ويساعده في مهامه: نائب العميد المكلف بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة، نائب العميد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية، الأمين العام، رؤساء الأقسام، مسؤول مكتبة الكلية.

وتعتبر الأمانة العامة المحور الأساسي التي تقوم عليه الكلية من الناحية التنظيمية وتسيير وتكييف المهام على حسب الطاقم الإداري الذي تتوفر عليه، حيث يسهر الأمين العام على ضمان تسيير المسار المهني لكافة مستخدمي الكلية ومتابعة تنسيق مخططات الأمن الداخلي بالتنسيق مع مسؤول الأمن. كما يتكفل بتحضير مشروع ميزانية الكلية ومتابعة تنفيذها. مع ضمان متابعة تموين أنشطة المخابر ووحدات البحث.

تتكفل الأمانة العامة بتنفيذ كافة برامج الأنشطة الثقافية والرياضية الخاصة بالكلية وترقيتها والسهر على السير الحسن للمصالح المشتركة للكلية كما تضمن تسيير وحفظ الأرشيف والتوثيق للكلية، تشمل الأمانة العامة التي يلحق بها مكتب الأمن الداخلي للكلية المصالح الآتية: مصلحة المستخدمين، مصلحة الميزانية والمحاسبة، مصلحة الوسائل والصيانة.

[1] يمينة خطرة، **بطاقة تقنية**، مكتب مصلحة الإحصائيات والإعلام والتوجيه، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة حمة لخضر الوادي ، 2025/2024.

الشكل رقم (01): يوضح الهيكل التنظيمي للكية.

المصدر: من بطاقة تقنية بمكتب مصلحة الإحصائيات والإعلام والتوجيه بكلية الحقوق والعلوم السياسية.

2- تحديد المتغيرات وطرق قياسها:

إن كل دراسة مبنية على مجموعة من المتغيرات بحيث لا يمكننا كشف العلاقة بين المتغيرات بدون تفكيكها ومعرفة أبعادها ومؤشراتها في المرحلة الأولى، وعن طريق صياغتها في فرضيات بحثية لمحاولة بناء نموذج تحليلي نهائي، نستطيع من خلاله فهم العلاقة القائمة بين متغيرات الدراسة ومحاولة التنبؤ بها في المرحلة الثانية.

حاولنا في دراسة المرافقة البيداغوجية كآلية للاتصال في الجامعة، التطرق الى المرافقة في بعدها الإعلامي والبيداغوجي إلى البعد النفسي، بحيث ارتبط البعد الإعلامي بالإدارة، والبعد البيداغوجي بالأساتذة، أما البعد النفسي في الطالب.

ثانيا: الأدوات

1- أدوات جمع البيانات:

إن دقة النتائج لأي بحث علمي تتوقف على حسن اختيار الأدوات وأنسبها في الحصول على البيانات التي تخدم الأهداف المرجوة من الدراسة ومن اجل الإجابة على التساؤلات المطروحة في الدراسة ومن ثم فحص فرضياتها اعتمدنا على:

- **الاستمارة:** وهي من أهم أدوات جمع المعلومات، وتعرف: "عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات وآراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين وتعد الاستمارة من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو آراء الأفراد"[1]، وقد تطلب بناء الاستمارة عدة مراحل هي:

- **مرحلة تصميم الاستمارة**

تم إعداد الاستمارة وخصصت لجمع المعلومات المتعلّقة بجوانب المرافقة البيداغوجية من الجانب الإعلامي والبيداغوجي المنهجي والنفسي، بحيث تغطي هذه المعلومات فرضيات وأهداف الدراسة، وقد اجتهدنا على أن تكون هذه المعلومات واضحة ومفهومة من قبل أفراد العينة.

شملت المعلومات الواردة في الاستمارة أهم الأسئلة التي يمكن أن تجيب على فرضيات البحث، حيث راعينا أثناء إعداد الاستمارة ترتيب المحاور والأسئلة بما يتناسب مع ترتيب فرضيات الدراسة.

سبقت محاور الاستمارة ديباجة تضمنت موضوع البحث والهدف منه، مع تقديم مختصر للشهادة العلمية المراد الحصول عليها، والمؤسسة الجامعية المانحة لهذه الشهادة والتي ينتمي إليها الباحث، كما تم إعلام الأفراد المستجوبين بأهمية رأيهم في الموضوع ورجائهم للإجابة على أسئلة الاستمارة بدقة وموضوعية، مع التأكيد لهم بأن المعلومات التي يقدموها سوف تحظى بالسرية التامة ولا يتم استخدامها إلا في إطارها العلمي فقط، وفي الأخير تم شكرهم على حسن تعاونهم.

- **محتوى الاستمارة**

احتوت الاستمارة على مجموعة من الأسئلة يقوم أفراد العينة بالإجابة عنها بنعم او لا أوافق اختيار بديل من البدائل المطروحة، وهي كالتالي:

أ- القسم الأول: خصائص افراد العينة: الجنس، العمر، نوعية الإقامة.

ب- القسم الثاني: الأسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة: ويتكون من 26 فقرة، مقسمة الى ثلاثة محاور:

- **المحور الأول:** الجانب الإعلامي للمرافقة البيداغوجية.

[1] محمد عبيدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات**، ط 2، دار وائل للنشر، عمان، 1999، ص 63.

- **المحور الثاني**: الجانب البيداغوجي والمنهجي للمرافقة البيداغوجية.
- **المحور الثالث**: الجانب النفسي للمرافقة البيداغوجية.

2- الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الأساليب التالية:

- التكرار؛
- النسب المئوية.

3- البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات:

تم تفريغ البيانات ومعالجتها احصائيا بالحاسوب بالاستعانة ببرنامج الحزمة الاحصائيةSPSS .

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

أولا: النتائج

1- عرض نتائج خصائص عينة الدراسة

الجدول رقم (03): يوضح نتائج توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

البيان	التكرار	النسبة
ذكر	25	%29.80
أنثى	59	%70.20
المجموع	**84**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS.

الشكل رقم (02): يوضح نتائج توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

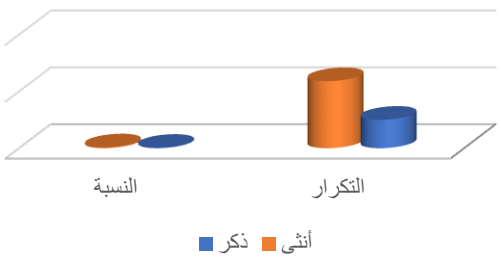

نلاحظ من خلال ما سبق ان الإناث يمثلن أكبر نسبة وهي 70.20%، بينما يمثل الذكور نسبة 29.80%.

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS.

يتبين من خلال النتائج في الجدول أن عدد الإناث أكبر من عدد الذكور، و بذلك يمكننا استخلاص عدة نقاط تحليلية تسلط الضوء على هذه الظاهرة ، فمن الممكن أن تكون هناك عوامل اجتماعية تؤثر على تركيز الإناث على هذا التخصص بالتحديد، أو قد يكون السبب مرتبطًا بالتحديات الثقافية أو الحاجات المختلفة بين الجنسين في الحقل الأكاديمي، كذلك زيادة عدد الإناث قد يدل أن هناك تحول في المجتمع نحو دعم تعليم الإناث بشكل أكبر، مما يعزز من حضورهن في الجامعات، كذلك الإناث قد يظهرن اهتمامًا أكبر بمجالات معينة مثل العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم السياسية تحديدا، كذلك السياسات الحكومية تشجع على تعليم الإناث وتوفير فرص متساوية قد تكون لها دور كبير في زيادة عددهن في الجامعات بصفة عامة، ورغم كل هذه المبررات لوجود عدد أكبر للإناث مقارنة بالذكور إلا أن دراسة أسماء جعني تؤكد أن متغير الجنس لا يؤثر في المرافقة البيداغوجية أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر الطلبة تعزى

لمتغير الجنس، كذلك هذا ما أيدته كذلك دراسة زقاوة أحمد، المسوس يعقوب ، حيث لم تظهر النتيجة في هذه الدراسة أي فروق دالة تعزى الى الجنس.

الجدول رقم (04): يوضح نتائج توزيع أفراد العينة حسب السن

البيان	التكرار	النسبة
20سنة او أقل	59	%70.20
من 20 الى 30سنة	17	%20.20
أكبر من 30 سنة	8	%9.5
المجموع	84	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج الحزمة الإحصائيSPSS.

نلاحظ من خلال ما سبق ان الفئة العمرية الكبيرة والتي هي 20 سنة أو أقل تقدر بنسبة 70.20%، تليها الفئة من 20 سنة الى 30سنة وتقدر بنسبة 20.20%، ثم الفئة الأكثر من 30 سنة وتقدر بنسبة 09.50%.

الشكل رقم (03): يوضح توزيع افراد العينة حسب السن

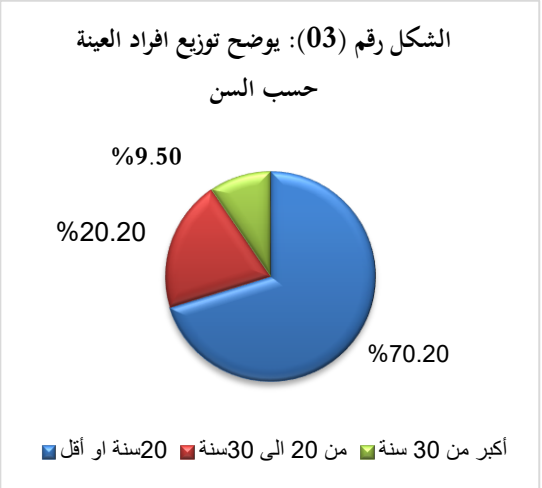

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS.

هذا التنوع العمري يمكن أن يكون ثراء للبيئة الجامعية، حيث يوفر فرصة لتبادل الأفكار والخبرات بين الطلاب من اطوار مختلفة، لكن يتبين من النتائج أن نسبة الطلبة الأقل سنا تمثل غالبية العينة، وهذا ربما يدل على أن أغلبية الطلبة قد انتقلوا حديثا من بيئة دراسية كان فيها تلميذا متلقيا فقط، الى بيئة أكاديمية تستدعي أن يكون فيها الطلاب احرار كما يتصورها يورغن هابرماس [1]، فهم عبارة عن مجتمع مصغر لمواطنين أحرار ومتساوين وهذا الطالب الذي كان بالأمس تلميذا يجب أن يتلقى مساندة وتوجيه في بداية هذا المشوار.

[1] أسماء حسين ملكاوي، **فكرة الجامعة عند هابرماس: نظرية الفعل التواصلي وإصلاح الجامعات**، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة قطر، العدد 37/36، ص 232.

الجدول رقم (05): يوضح نتائج توزيع أفراد العينة حسب السكن

البيان	التكرار	النسبة
داخلي	30	%35.70
خارجي	54	%64.30
المجموع	84	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS.

نلاحظ من خلال ما سبق ان النسبة الأكبر تخص السكن الخارجي وتقدر هذه النسبة 64,30%، بينما كانت نسبة السكن الداخلي تمثل 35.70%.

الشكل رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السكن.

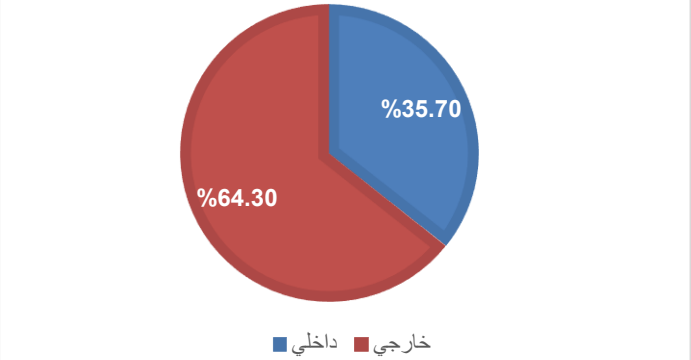

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS.

يتبين من خلال النتائج أن هناك طلبة اقامتهم خارجية و طلبة مقيمين و رغم اختلاف النسب بينهم التي تشير أن الطلبة الذين اقامتهم خارجية اكبر من نسبة المقيمين، الا أن هذا الاختلاف يضفي تنوع في الوسط الجامعي من كل الولايات، بل ربما حتى من بعض الدول الاخرى، مما يستدعي الاهتمام بالطالب الجامعي و مساندته أكثر في بداية مشواره الدراسي.

2- عرض نتائج المحاور

المحور الأول: الجانب الإعلامي للمرافقة البيداغوجية.

الجدول رقم (06): يوضح نتائج السؤال الرابع من المحور الأول من الاستبيان

تحصلت على التوجيهات المتعلقة بالحياة الجامعية من قبل الإدارة.

البيان	التكرار	النسبة
نعم	43	%51.20
لا	41	%48.80
المجموع	**84**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن ما يقارب أكثر من نصف الطلبة قد تحصلوا على توجيهات متعلقة بالحياة الجامعية وتقدر نسبتهم ب 51.20%، أما البقية الذين لم يتلقوا توجيهات تقدر نسبتهم بنسبة 48.80%.

من خلال النتائج يتبين أن الطلبة الاكبر نسبة قد تلقوا توجيهات متعلقة بالحياة الجامعية، يوحي أن هناك من يسهر على تقديم هذه الخدمة، و ذلك ربما يعود الى ان الجانب الإعلامي بالكلية فعال ونشط، أما نسبة الطلبة الذين لم يتلقوا توجيهات متعلقة بالحياة الجامعية، فهناك عدة أسباب فمنهم المعيدين ومنهم من لديه الجرأة وروح المغامرة كي يسأل و يحصل على معلومات بشتى الطرق، كذلك منهم من لديه بعض من أفراد العائلة يدرسون أو يعملون بالجامعة، لذلك ربما ليس لديهم اهتمام بتوجيهات الإدارة واعلامها، ومن خلال ما سبق نستنتج أن الجانب الإعلامي ضروري جدا للطلاب في الحياة الجامعية، وهذا ما أكدته دراسة رمضان خطوط، مصباح جلاب الذين ، التي درَست المرافقة البيداغوجية، وقد توصلت الدراسة إلى أن الجانب الإعلامي احتل المرتبة الثانية بعد الجانب البيداغوجي[1].

الجدول رقم (07): يوضح نتائج السؤال الخامس من المحور الأول من الاستبيان

وفرت لك الإدارة معلومات عن الهياكل الموجودة بالجامعة.

البيان	التكرار	النسبة
نعم	37	%44.0
لا	47	%56.0
المجموع	84	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج الحزمة الإحصائية. SPSS

من خلال الجدول السابق والذي يوضح توفير الإدارة لمعلومات عن الهياكل الموجودة في الجامعة نجد أن الطلبة الذين اجابوا بالإيجاب تقدر نسبتهم بـ 44%، أما البقية الذين أجابوا بالنفي أي أن الإدارة لا تقدم معلومات عن الهياكل الموجودة في الجامعة تقدر نسبتهم بـ 56%.

[1] رمضان خطوط، مصباح جلاب، **اسهامات جوانب المرافقة البيداغوجية في شرح آليات التكوين وفق نظام التدريس ل م د**، دراسة ميدانية بجامعة المسيلة، مرجع سابق.

من خلال النتائج يتبين أن نسبة الطلبة الذين اجابوا بالنفي أكبر من نسبة الطلبة الذين اجابوا بالإيجاب وهذا يوحي بعدم توفير معلومات عن الهياكل الموجودة في الجامعة من قبل الإدارة، لكن نسبة الطلبة الذين يؤكدون ان الإدارة توفر معلومات عن الهياكل في الجامعة ليست قليلة فهي تمثل أكثر من ثلث العينة وهذا ما أكدته دراسة سمية شاكري بجامعة سطيف أن الجانب الإعلامي والإداري يأخذ شكل الاستقبال والتوجيه [1].

ومن بين الارشادات التعرف على الجامعة والحياة بها، وخاصة المخطط البياني للجامعة للتعرف على مختلف الفضاءات الإدارية والبيداغوجية والاجتماعية والثقافية ورئاسة الجامعة، عمادة الكلية، الأقسام، العيادة، الخدمات الجامعية، قاعات الدراسة، المدرجات، المكتبات، المخابر البيداغوجية، فضاءات الإعلام والاتصال، وهذا ما يبين أن سبب هذا الاختلاف، هو ربما تكاسل الطلبة وعدم تواصلهم وتفاعلهم مع الادارة، وتبقى أسباب متنوعة لعدم كمال هذا العمل على اكمل وجه.

الجدول رقم (08): يوضح نتائج السؤال السادس من المحور الأول من الاستبيان

شرح مصطلحات نظام ل م د كالرصيد والوحدات والمعاملات.

البيان	التكرار	النسبة
نعم	34	%40.50
لا	50	%59.5
المجموع	84	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول السابق والذي يمثل نسبة الطلبة في الإجابة على وجود من شرح لهم بعض مصطلحات ل م د ام لا، حيث كانت إجابات الطلبة بالنفي تقدر بـ 59.50% بينما بقية الطلبة الذين كانت اجاباتهم بتأكيد أن هناك من شرح لهم بعض مصطلحات نظام ل م د، كانت نسبتهم تقدر بـ40.50%.

يتبين من خلال النتائج أن الذين لم يجدوا من يشرح لهم بعض مصطلحات ل م د كانت نسبتهم أكبر حيث فاقت نصف العينة وهذا ربما يشير أن الجانب الإعلامي غير فعال بما فيه الكفاية و يتوجب دراسة أسباب ذلك ،أما الذين وجدوا من شرح لهم بعض مصطلحات نظام ل م د ، كانت النسبة أقل وهذا يرجع لعدة أسباب إيجابية كوجود تواصل مع طلبة قدامى أو علاقات شخصية مع أساتذة او موظفين بالجامعة ، أو قد يكون الطالب معيد فيكتسب خبرة ، وهذا ما أكده بعض افراد العينة في بعض الإجابات على اسئلة الاستبيان ، كذلك هذا لا ينفي أن الجانب الإعلامي يقوم بمجهود معتبر ، فحسب دراسة أسماء جعني ذكرت أن من أهداف المرافقة البيداغوجية تعريف وشرح نظام ل م د.

[1] سمية شاكري، **المرافقة البيداغوجية كآلية لتحويل الطالب إلى باحث في الجامعات الجزائرية**، مرجع سابق.

الجدول رقم 09: يوضح نتائج السؤال السابع من المحور الأول من الاستبيان

حضور الأبواب الإعلامية المفتوحة التي تنظمها الكلية

البيان	التكرار	النسبة
نعم	25	%29.80
لا	59	%70.20
المجموع	84	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS

نلاحظ من خلال الجدول السابق والذي يمثل حضور الأبواب الإعلامية المفتوحة التي تنظمها الكلية حيث كانت نسبة الذين لا يحضرون الأبواب الإعلامية المفتوحة تقدر ب 70.20% ، أما الذين يحضرون تقدر نسبتهم بـ 29.80% ، كذلك الذين أجابوا بالإيجاب كانت لم إجابة عن نوع المعلومات التي تحصلوا عليها وهي موضحة كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): المعلومات التي تحصلت عليها من الأبواب الإعلامية المفتوحة التي تنظمها الكلية.

البيان	التكرار	النسبة
معلومات عن الميادين والشعب والتخصصات المتوفرة	21	%22.80
معلومات كافية عن المسار التكويني في نظام.LMD	11	%12.00
معلومات خاصة بالشعب المرافقة لتخصصك	16	%17.40
معلومات حول المسارات المهنية للعالم الشغل الخاص بالتخصصات المتواجدة في الكلية	15	%16.30
معلومات عن قطاعات الشغل المتواجدة على مستوى الولاية	13	%14.10
معلومات مساعدة لإعداد مشروع مهني مصغر يناسب شهادة تخرجك لاحقا	8	%8.70
معلومات عن عروض التكوين وعلاقتها بعالم الشغل	8	%8.70
المجموع	92	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن المعلومات عن الميادين والشعب والتخصصات المتوفرة كانت نسبتهم تقدر بـ 22.80%من إجابات الطلبة، تليها معلومات خاصة بالشعب المرافقة لتخصصك وذلك بنسبة 17.40%، ثم معلومات حول المسارات المهنية لعالم الشغل الخاص بالتخصصات المتواجدة في الكلية، وذلك بنسبة 16.30%، تليها معلومات عن قطاعات الشغل المتواجدة على مستوى الولاية، وتقدر نسبة الإجابات بـ

14.10%، ثم معلومات كافية عن المسار التكويني في نظام LMD، والتي تقدر نسبة الإجابات بـ 12.00% أما الخيارين معلومات مساعدة لإعداد مشروع مهني مصغر يناسب شهادة تخرجك لاحقا ومعلومات عن عروض التكوين و علاقتها بعالم الشغل كانت نسبة اختيارهما متساوية وتقدر بـ8.70%.

يبدو أن هذه المعلومات التي تحصل عليها الطلبة الذين يحضرون الأبواب الإعلامية المفتوحة التي تنظمها الكلية، مهمة و يعد حضورها ضروري للطالب كي يستفيد أكثر من الجانب الإعلامي في الكلية، كذلك نلاحظ حسب نسب اختيار الإجابات أن الذين استفادوا معلومات كافية عن المسار التكويني في نظام LMD نسبة ليست بالقليلة وهذا ربما يشير أن نشاط الجانب الإعلامي للإدارة بالكلية نشط وفعال، وهذا ما تطرقت اليه دراسة سمية شاكري أن الجانب الإعلامي والإداري مهم جدا حيث تضيف انه "يعد الإشراف مهمة متابعة ومرافقة دائمة للطالب، وبهذه الصفة تكتسي مهمة الإشراف جوانب عديدة منها على الخصوص ، الجانب الإعلامي والإداري ويأخذ شكل الاستقبال والتوجيه والوساطة ، للطلبة الحائزين على شهادة البكالوريا و المسجلين في السنة الأولى ليسانس، من خلال شرح نظام ل.م.د للطلبة والنظام البيداغوجي الجديد، والتأكيد على مفهوم نظام الوصاية و ضرورته لإنجاح النظام باعتباره أداة عصرية لتفعيل التأطير البيداغوجي في الجامعة، لذا يجب على الأستاذ أو طالب الماستر أو الدكتوراه أن يشجع الطلبة على حضور لقاءات الوصاية، وأن يقرب الطلبة منه ويزرع الثقة بينه و بين الطلبة."[1]

أما نسبة الطلبة الذين لم يحضروا كانت أسباب عدم الحضور تتمحور حول سببين اما اعلامي أو شخصي نبينها في الجدول التالي:

الجدول رقم (11): يوضح نتائج تابعة للسؤال السابع من المحور الأول من الاستبيان

سبب عدم حضور الأبواب الإعلامية المفتوحة التي تنظمها الكلية.

البيان	التكرار	النسبة
أسباب شخصية	30	%50.85
أسباب اعلامية	29	%49.15
المجموع	59	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول السابق والذي يمثل سبب عدم حضور الأبواب الإعلامية المفتوحة التي تنظمها الكلية، حيث نجد الطلبة الذين لا يحضرون الأبواب

الإعلامية المفتوحة الذين كانت أسبابهم شخصية تقدر نسبتهم بـ50.85%، في حين من كانت أسبابهم إعلامية تقدر نسبتهم بـ49.15%.

[1] سمية شاكري، **المرافقة البيداغوجية كآلية لتحويل الطالب إلى باحث في الجامعات الجزائرية**، مرجع سابق.

من خلال النتائج التي تبين أن النسب متقاربة جدا بين من كانت اسبابهم إعلامية ومن كانت اسبابهم شخصية ، حيث أن هناك من كان سبب عدم الحضور لأسباب شخصية ، كضيق الوقت أو الظروف أو النقل والسكن البعيد عن الجامعة، وهناك من يدرس ويعمل في نفس الوقت، لذلك من الصعب عليهم حضور الأبواب الإعلامية المفتوحة ، أما البقية كانت اسبابهم إعلامية حيث يرجعون السبب إعلامي ويتحججون بعدم اخبارهم بالموعد والمكان المحدد، ومن خلال هذه الأسباب ربما يتضح لنا أن الجانب الإعلامي فعال ونشط بالكلية، والخلل يكمن في عدم حضور الطلبة .

الجدول رقم (12): يوضح نتائج السؤال الثامن من المحور الأول من الاستبيان

توفير فضاءات مخصصة لعملية التواصل مع الطلبة.

البيان	التكرار	النسبة
نعم	44	%52.40
لا	40	%47.60
المجموع	84	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS.

من خلال الجدول السابق والذي يمثل توفير فضاءات مخصصة لعملية التواصل مع الطلبة حيث تمثل نسبة المؤيدين بـ 52.40%، أما الطلبة المعارضين تقدر نسبتهم بـ 47.60%.

فمن خلال ما سبق نرى أن نسبة من اجابوا أن الكلية توفر فضاءات للتواصل كانت تفوق نصف العينة وهذا ربما يجعلنا نعتقد بأن إدارة الكلية تقوم بتوفير فضاءات مخصصة لعملية التواصل مع الطلبة، وقد أيدت ذلك دراسة بالطيب أسماء، أن معظم طلبة عينة الدراسة لا يجدون مشكلة في العملية التنظيمية للمرافقة البيداغوجية على مستوى الجامعة ،كذلك أظهرت دراسة أسماء جعني أن للمرافقة البيداغوجية عدة معيقات ولا تتركز فقط على البعد التنظيمي لعملية المرافقة.

الجدول رقم (13): يوضح نتائج السؤال التاسع من المحور الأول من الاستبيان

استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في الاتصال والاعلام مع الطلبة.

البيان	التكرار	النسبة
نعم	62	%73.80
لا	22	%26.20
المجموع	84	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS.

يمثل الجدول السابق استخدام الإدارة للوسائل التكنولوجية الحديثة في الاتصال والاعلام مع الطلبة حيث نجد أن نسبة 73.80%، تمثل المؤيدين لذلك، أما بنسبة 26.20%، تمثل نسبة المعارضين.

يتبين من خلال النتائج أن النسبة الأكبر من الطلبة والتي تقارب ثلثي العينة يرون أن الإدارة تستخدم الوسائل التكنولوجية الحديثة في الاتصال والاعلام مع الطلبة، وذلك يبين نشاط الجانب الإعلامي بالكلية

واستخدامه وسائل الاتصال الحديثة للتواصل، أما نسبة الطلبة الذين كانت اجاباتهم بالنفي يرجع ذلك لسبب أن الكثير من الطلبة يعتمدون في تواصلهم على التواصل المباشر كالتواصل عبر مسؤول القسم أو عبر مكتب شؤون الطلبة، لذلك لا يهتمون بالجانب الإعلامي وما تستخدمه الإدارة من وسائل حديثة في التواصل ، وهذا ما ستبينه النسب الخاصة بوسائل التكنولوجية الحديثة في الاتصال والاعلام مع الطلبة ، والموضحة بالجدول الموالي .

الجدول رقم (14): يوضح نتائج تابعة للسؤال التاسع من المحور الأول من الاستبيان الوسائل التكنولوجية الحديثة في الاتصال والاعلام مع الطلبة.

البيان	التكرار	النسبة
الايميل	28	%26.20
موقع الكلية	38	%35.50
مواقع التواصل الإجتماعي	41	%38.30
المجموع	107	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في الاتصال بإدارة الكلية تقدر بـ38.30 %، فيما نجد نسبة الطلبة الذين يستخدمون موقع الكلية في اتصالهم بالإدارة تقدر بـ35.50%، بينما نسبة من يستخدمون الايميل تقدر بـ 26.20%.

يبدو من نتائج الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي احتلت المرتبة الأولى استعمالا لدى الطلبة و هذا يفسر أن الطلبة شغوفين بل ومنهم المدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي وهذا ما تفسره دراسة روابحية امينة، والتي أكدت أن أغلبية الطلبة، ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز رصيدهم العلمي ،كما حققت لهم اشباعات معرفية [1]، كذلك لما تتميز به مواقع التواصل الاجتماعي من منشورات عامة تمكن الجميع من رؤيتها ومشاركتها و تميزها بإنشاء مجموعات للتواصل بشكل سلس وميسر ،بينما احتل الاتصال بموقع الكلية النسبة الموالية ،كذلك النسبة كانت معتبرة بل ومتقاربة جدا مع مواقع التواصل الاجتماعي وهذا ما يفسر تفاعل الطلبة مع الجانب الإعلامي بالإدارة ومعرفتهم بالوسائل التكنولوجية الحديثة للاتصال، أما نسبة الطلبة الذين يستخدمون الايميل كانت أقل بكثير من مواقع التواصل الاجتماعي وموقع الكلية وذلك يرجع لسبب أن الايميل أداة تواصل شخصية و يكون الرد علي الايميل من قبل الإدارة فردي، وهذا ربما يكون بطيء جدا مع عدد الطلبة الكبير.

[1] روابحية امينة و أخرون، **دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والاشباعات المحققة لدى الطلبة**، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قالمة ،2023/2022، ص75، ص 79.

الجدول رقم (15): يوضح نتائج السؤال العاشر من المحور الأول من الاستبيان

استيعاب حقوقك وواجباتك كطالب جامعي.

البيان	التكرار	النسبة
نعم	68	%81
لا	16	%19
المجموع	84	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS.

يمثل الجدول السابق عن استيعاب الحقوق والواجبات كطالب جامعي حيث كانت إجابات الأغلبية بأنهم يستوعبون ذلك وتقدر نسبتهم بـ 81%، أما الذين أجابوا بالنفي كانت نسبتهم قليلة جدا وتقدر بـ 19%.

من خلال هذه النتائج نجد أن أكثر من ثلثي عدد الطلبة يستوعبون حقوقهم وواجباتهم كطلاب جامعيين وهذا ليس بالغريب على طلبة الحقوق والعلوم السياسية فهو ميدانهم، كذلك نستنتج أن الجانب الإعلامي نشط بالكلية ومتفاعل مع الطلبة بحيث اصبحوا يعرفون قواعد الحياة الجامعية و القانون الداخلي للجامعة وكيفيات تنظيم التعليم، وهذا ما تؤيده أسماء حسين ملكاوي [1]، فكما يتصورها يورغن هابرماس يكون فيها الطلاب عبارة عن مجتمع مصغر لمواطنين أحرار ومتساوين.

[1] أسماء حسين ملكاوي، **فكرة الجامعة عند هابرماس : نظرية الفعل التواصلي وإصلاح الجامعات**، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة قطر، العدد 37/36، ص 238.

الجدول رقم (16): يوضح نتائج السؤال الحادي عشر من المحور الأول من الاستبيان

اختيار العبارة المناسبة.

البيان	التكرار	النسبة
يصعب على التواصل من أجل الحصول على أي استشارة توجيهية	30	%26.50
أجهل بعض الواجبات وخاصة على صعيد السلوك داخل الحرم الجامعي	15	%13.30
تحصلت على توضيح عن كيفية التقييم للانتقال للسداسيات الموالية في نظامLMD	23	%20.40
أجهل معنى مصطلحات نظامLMD كالرصيد والديون والمعاملات	20	%17.70
تلقيت توضيح عن كيفية استغلال حقوقي في النصوص القانونية كحق الطعن.	25	%22.10
المجموع	113	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS.

يمثل الجدول السابق اختيارات الطلبة للعبارة المناسبة حيث كانت اكبر نسب الاختيار هي العبارة الأولى على الجدول " يصعب علي التواصل من أجل الحصول على أي استشارة توجيهية" وتقدر نسبة اختيارها بـ 35.70%أما النسبتين للعبارتين " تحصلت على توضيح عن كيفية التقييم للانتقال للسداسيات الموالية في نظام LMD" ، "و العبارة " تلقيت توضيح عن كيفية استغلال حقوقي في النصوص القانونية كحق الطعن " ، كانتا متقاربتان جدا و نسبهم على التوالي 27.40 %، 29.80%، أما العبارة الموالية كانت "أجهل معنى مصطلحات نظامLMD كالرصيد و الديون و المعاملات " ، وتقدر نسبتها بـ 23.80 %، أما العبارة الأقل نسبة في الاختيار كانت العبارة " أجهل بعض الواجبات وخاصة على صعيد السلوك داخل الحرم الجامعي" و تقدر نسبة اختيارها بـ .%17.90

من خلال نتائج اختيار العبارات التي كانت بنسب متقاربة، يتبين أنه ربما الجانب الإداري والإعلامي للمرافقة البيداغوجية نشط وفعال، وهو ما يفند دراسة أسماء هارون2010والتي ترى ان نظام (ل م د) لم يحقق أهدافه على أرض الواقع والمتمثلة أساسا في تحقيق توجيه وإرشاد للطالب.

المحور الثاني: الجانب البيداغوجي والمنهجي للمرافقة البيداغوجية

الجدول رقم (17): يوضح نتائج السؤال الثاني عشر من المحور الثاني من الاستبيان

أكثر الصعوبات البيداغوجية التي واجهتها هذه السنة.

البيان	التكرار	النسبة
كيفية تدوين أفكار في المحاضرة	47	%28.50
كيفية انجاز البحوث	32	%19.40
كيفية التهميش وتوثيق البحوث	37	%22.40
كيفية الحصول على معلومات من الكتب والمراجع	39	%23.60
أخرى تذكر	10	%6.10
المجموع	165	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS

نلاحظ من خلال الجدول السابق نسب الاختيارات لأكثر الصعوبات البيداغوجية التي واجهها الطالب هذه السنة، فكانت أعلى نسبة تمثل "كيفية تدوين الأفكار في المحاضر " وتقدر بنسبة 28.50%، أما النسبة الموالية كانت تخص العبارة " كيفية الحصول على معلومات من الكتب و المراجع " وتقدر بـ23.60%، ثم تليها عبارة "كيفية التهميش و توثيق البحوث " و تقدر بـ 22.40%، أما عبارة " كيفية انجاز البحوث" تقدر بـ 19.40% ثم تأتي في الأخير عبارة "أخرى تذكر" والتي كانت تقدر نسبتها بـ6.10%.

تجسد نتائج الدراسة أكثر الصعوبات البيداغوجية التي واجهها الطالب هذه السنة، ويتبين أن كيفية تدوين أفكار في المحاضرة كانت أكبر نسبة، وهذا يرجع بالطبع لقلة خبرة الطلبة الجدد بنظام التعليم العالي ،كذلك من خلال النتائج نجد بقية نسب الخيارات متقاربة نوعا ما، والتي تتلخص بشكل عام، في طريقة التعامل مع الدراسة بالجامعة لكن يبدو أن النسب ليست ذات قيمة كبيرة وهذا ربما يبين أن الجانب المنهجي البيداغوجي بوضع إيجابي في كلية الحقوق والعلوم السياسية، وهذا ما تبينه دراسة رمضان خطوط، مصباح جلاب[1]، أن الجانب البيداغوجي المنهجي قد احتل الرتبة الأولى وقد كانت الدراسة، على عينة من 20 أستاذ بقسم علم النفس بجامعة المسيلة ، درَسوا المرافقة البيداغوجية، أما النسبة الأقل تحت عبارة " أخرى تذكر" كانت نسبة ضئيلة جدا تراوحت اجاباتهم بين صعوبة الدراسة وتغيير الوسط الدراسي و بعد المسافة عن الجامعة و الأصدقاء والأساتذة الجدد، كذلك هناك من تطرق لمقياس المنهجية واختلافات الأساتذة حولها، واقترح أن تكون مقياس ثابت عبر كل السداسيات.

[1] رمضان خطوط، مصباح جلاب، **اسهامات جوانب المرافقة البيداغوجية في شرح آليات التكوين وفق نظام التدريس ل م د**، مرجع سابق.

الجدول رقم (18): يوضح نتائج السؤال الثالث عشر من المحور الثاني من الاستبيان

صعوبة التواصل مع الأساتذة.

البيان	التكرار	النسبة
كثيرا	19	%22.60
قليلا	43	%51.20
نادرا	22	%26.20
المجموع	84	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول السابق نسبة صعوبة التواصل مع الأساتذة حيث نجد نسبة من كانت اجابتهم قليلا تقدر بـ 51.20%، أما من كاتن اجابتهم نادرا كانت نسبتهم 26.20%، أما من كانت اجابتهم كثيرا تقدر نسبتهم بـ22.60%.

يتبين مما سبق انه قليلا ما يجد الطلبة صعوبة في التواصل مع الأستاذ، وذلك لما وجدناه في النتائج حيث أن ما يقارب نصف العينة اجابوا انهم قليلا ما يجدون صعوبة في التواصل مع الأساتذة، وهذا ما يوحي لنا عن وجود تواصل بيداغوجي فعال بين الطالب والأستاذ.

الجدول رقم (19): يوضح نتائج السؤال الرابع عشر من المحور الثاني من الاستبيان

يقوم الأساتذة بتقديم معلومات الاتصال الخاصة بهم للطلبة.

البيان	التكرار	النسبة
نعم	54	%64.30
لا	30	%35.70
المجموع	84	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول السابق بأن من أجابوا بنعم أن الأساتذة يقومون بتقديم معلومات الاتصال الخاصة بهم للطلبة كانت تقدر نسبتهم بـ 64.30% أما الذين أجابوا أن الأساتذة لا يقومون بتقديم معلومات الاتصال الخاصة بهم للطلبة ، كانت نسبتهم 35.70%.

من خلال النتائج المبينة بالجدول والتي تبين أن أكثر من نصف الطلبة في العينة أكدوا أن الأساتذة يقدمون معلومات الاتصال الخاصة بهم ومن ذلك نستنتج أن الأساتذة لديهم استعداد ومبادرة لتوجيه الطلبة، وهذا ما يبين التواصل البيداغوجي الفعال.

الجدول رقم (20): يوضح نتائج تابعة للسؤال الرابع عشر من المحور الثاني من الاستبيان فيما تتمثل معلومات الاتصال التي يقوم الأساتذة بتقديمها للطلبة.

البيان	التكرار	النسبة
رقم الهاتف	10	%14.90
الإيميل	36	%53.70
مواقع التواصل الاجتماعي	31	%31.30
رقم المكتب	0	%0
المجموع	77	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج الحزمة الإحصائية SPSSنلاحظ من خلال الجدول، أن معلومات الاتصال التي يقدمها الأساتذة للطلبة، كان الايميل أكبر نسبة من اختيار الطلبة وتقدر نسبته بـ 53.70% ويليه اختيار مواقع التواصل الاجتماعي، وتتمثل نسبته بـ 31.30% ثم رقم الهاتف وتقدر نسبة اختياره بـ 14.90% أما نسبة رقم المكتب كانت النسبة 0%.

يتبين من خلال النتائج أن الاساتذة والطلبة يتواصلون بالايميل أكثر من باقي الوسائل وذلك لمزايا الايميل او البريد الالكتروني عن غيره من وسائل الاتصال الحديثة، فهو يتميز بتحميل قدر كبير من المعلومات كالكتب والمراجع الالكترونية بجميع أنواعها، كذلك يعد الايميل وسيلة غير مزعجة، حيث يفتحه الأستاذ وقت ما أراد ليرى الرسائل ويرد عليها، كذلك بالنسبة للطلبة يعد الايميل وسيلة تواصل رسمية بينه وبين الأستاذ، أما مواقع التواصل الاجتماعي كانت نسبة اختيارها اقل من نصف الخيارات ويعد امرا طبيعيا فعادة وسائل التواصل الاجتماعي تكون عليه صداقات شخصية وعائلية ولذلك اغلب الأساتذة يتجنبون التواصل مع الطلبة عبرها، أما بالنسبة للهاتف كانت النسبة الأقل في اختياره، وذلك يعد أمرا بديهيا فعدد الطلبة خاصة سنة أولى ليسانس كبير جدا حيث يصعب الرد على الجميع لذلك نجد أغلب الأساتذة يتجنبون ذلك، أما خيار رقم المكتب فلم يختره أحد، وذلك أن الأساتذة الذين لديهم مكاتب، عادة تكون الأرقام داخلية وليسوا متواجدين في مكاتبهم على الدوام.

الجدول رقم (21): يوضح نتائج السؤال الخامس عشر من المحور الثاني من الاستبيان

هل يحرص الأستاذ على تقديم نصائح للطلبة.

البيان	التكرار	النسبة
نعم	77	%91.70
لا	7	%8.30
المجموع	84	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS.

من خلال الجدول السابق والذي يمثل إذا كان الأستاذ يحرص على تقديم نصائح للطلبة، فنجد أن معظم أفراد العينة أجابوا بـ "نعم" بنسبة 91.70%، فيما أجابوا ما نسبتهم 8.30% بـ "لا".

ونستنتج مما سبق أن نسبة عالية من الطلاب الذين يرون أن الأستاذ يحرص على تقديم النصح للطلبة وهذا مؤشر إيجابي على الاتصال البيداغوجي الجيد بين الأستاذ والطالب، ويعكس هذا التواصل المستمر بالنصح والتوجيه التفاعل الفعال بينهما، مما يؤثر إيجابا على جودة التعليم والتعلم.

الجدول رقم (22): يوضح نتائج تابعة للسؤال الخامس عشر من المحور الثاني من الاستبيان

أهم النصائح التي يقدمها الأستاذ للطلبة.

البيان	التكرار	النسبة
شروحا لكيفية التحضير للامتحان	35	%26.50
معلومات حول كيفية تنظيم أعمالي الشخصية كالبحوث	50	%37.90
كيفية وضع مخطط ينظم أعمالي :كإنجاز العروض	20	%15.20
تقديم العروض و التقارير	25	%18.90
اخرى تذكر	2	%1.5
المجموع	132	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS.

خلال الجدول السابق والذي يمثل أهم النصائح التي يقدمها الأستاذ للطلبة حيث نجد أن نسبة 37.90% اختاروا "معلومات حول كيفية تنظيم أعمالي الشخصية كالبحوث" ويليهم من اختاروا "شروحا لكيفية التحضير للامتحان" وذلك بنسبة 26.50%، ثم نسبة من اختاروا "نصائح حول تقديم العروض و التقارير" وذلك بنسبة 18.90% ، تأتي النسبة الموالية التي تمثل "كيفية وضع مخطط ينظم أعمالي: كإنجاز العروض"، وتقدر نسبتها بـ 15.20% وفي الأخير اختيار "أخرى تذكر" وتقدر بنسبة 1.5%.

من خلال النتائج السالفة الذكر يبدو أن أكبر نسبة من الطلبة أكدوا على أن الأستاذ يقدم معلومات حول كيفية تنظيم الأعمال الشخصية كالبحوث ، وهو أمر ضروري فوحدة التعليم والبحوث هو المبدأ الأول والأساسي في عمل الأستاذ الجامعي، ففي أول تصور للفيلسوف الألماني "فون همبولت"، عن فكرة الجامعة عام

1810 حيث يرى أن التعليم الجامعي نشاط طلابي متمركز حول البحوث، حيث يمارس عبر الحلقات الدراسية والمختبرات[1]، تلي نسبة هذا الاختيار نسبة شروح لكيفية التحضير للامتحان، النسبة كانت معتبرة وهذا ما يؤكد الدور البيداغوجي الفعال للأساتذة في توجيه الطلاب مع بداية مشوارهم الجامعي واختلاف التعليم العالي عن المراحل الدراسية السابقة لهم، أما النسبتين المواليتين كانتا متقاربتين لأن كلاهما يقصدان الهدف نفسه وهو انجاز العروض والتخطيط لها وعرضها، حيث لم تكن النسب كبيرة في هذين الاختيارين لأنه عادة الطلاب يكتسبون ذلك بالتكرار والخبرة والزملاء، أما نسبة من أختاروا نصائح أخرى غير المذكورة في الجدول كانت أقل نسبة وكانت تتمحور حول اكتساب المهارات كتعلم اللغات خاصة الإنجليزية و التوجه للمقاولاتية و أفكار المشاريع.

الجدول رقم (23): يوضح نتائج السؤال السادس عشر من المحور الثاني من الاستبيان

يعالج الأستاذ بعض المشكلات الشخصية للطلبة أثناء الوقت المخصص للدرس.

البيان	التكرار	النسبة
نعم	16	%19
لا	68	%81
المجموع	84	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS.

من خلال الجدول السابق والذي يمثل ما اذا كان الأستاذ يعالج بعض المشكلات الشخصية للطلبة أثناء الوقت المخصص للدرس، فكانت اجابة أغلبية الطلبة بالنفي وتقدر نسبتهم بـ 81% ، أما بقية الطلبة كانت اجاباتهم إيجابا فيرون بأن الأستاذ يعالج بعض المشكلات الشخصية للطلبة أثناء الوقت المخصص للدرس حيث تقدر نسبتهم بـ 19%.

نستنتج مما سبق أن نسبة قليلة من الطلبة يرون ان الأستاذ يعالج بعض المشكلات الشخصية للطلبة أثناء الوقت المخصص للدرس، وهذا يدل على أن هناك مشاكل شخصية فعلا يمكن أن يساعد الأستاذ في حلها لكن ضيق الوقت والمكان الخاص للدراسة يشكلان عائق لهذا التدخل وهذا ما ذكرته دراسة أسماء جعني.

[1] أسماء حسين ملكاوي، **فكرة الجامعة عند هابرماس: نظرية الفعل التواصلي وإصلاح الجامعات**، مرجع سابق، ص 231.

الجدول رقم (24): يوضح نتائج السؤال السابع عشر من المحور الثاني من الاستبيان

هل سبق وان طرحت سؤالا على الأستاذ خارج حصة المحاضرة او التطبيق.

البيان	التكرار	النسبة
نعم	35	%41.70
لا	49	%58.30
المجموع	84	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول السابق ان معظم أفراد العينة 58.30% لم يطرحوا على الأستاذ سؤال خارج حصة المحاضرة أو التطبيق، أما نسبته 41.70% فقد طرحوا اسئلة على الأستاذ خارج حصة المحاضرة أو التطبيق.

من خلال ما سبق نجد أن أكثر من ثلث العينة يؤكدون تجاوب الأساتذة معهم حتى خارج حصة المحاضرة أو التطبيق، ومن هذا نستنتج أن الأستاذ يقوم بعمله على أكمل وجه داخل حصة المحاضرة أو التطبيق، حيث انه يوصل الفكرة أو المعلومة للطالب ولا يترك له أي غموض حتى ولو كان خارج الحصة، وهذا ما يدل كذلك على رحابة صدور الأساتذة وتواصلهم البيداغوجي الفعال مع الطلبة.

الجدول رقم (25): يوضح نتائج تابعة للسؤال السابع عشر من المحور الثاني من الاستبيان

نوع المواضيع التي تحدثت بها مع الأستاذ المرافق.

البيان	التكرار	النسبة
المواضيع البيداغوجية	24	%68.60
المواضيع الاجتماعية	11	%31.40
المواضيع النفسية	0	%0
المجموع	35	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول ان معظم أفراد العينة من الذين اختاروا خيارا تقدر نسبتهم بـ 68.60% قد تحدثوا مع الأستاذ المرافق في مواضيع بيداغوجية، أما نسبة 31.40% فقد تطرقوا الى مواضيع اجتماعية مع الأستاذ المرافق، أما الخيار الذي يخص ما اذا كان من الطلبة من تحدث مع الأستاذ المرافق في مواضيع نفسية فلم يتم اختيارها وكانت نسبتها 0%.

يتبين من خلال الجدول السابق أن المواضيع البيداغوجية هي ذات النسبة الأكبر التي تحدث بها الطلبة مع الأستاذ المرافق، وهذا ما يفسر ضرورة التوجيه والمرافقة للطلبة بيداغوجيا في هذه المرحلة، وهذا ما أكدته دراسة زقاوة أحمد، المسوس يعقوب.

الجدول رقم (26): يوضح نتائج السؤال الثامن عشر من المحور الثاني من الاستبيان

أختر عبارة تناسبك.

البيان	التكرار	النسبة
أتحصل على معلومات حول كيفية سير الدروس والأعمال الموجهة	34	%40.50
تحصلت على شرح لمعاني الوحدات التعليمية (الأساسية- الاستكشافية-المنهجية-الأفقية)	8	%9.50
تلقيت شروحا عن كيفية التحضير للامتحان	20	%23.80
أتحصل على معلومات حول كيفية تنظيم أعمالي الشخصية كالبحوث	29	%34.50
تحصلت على معلومات كافية حول كيفية التهميش وتوثيق البحوث	21	%25
تدربت على استخدام تكنولوجيات الإعلام في الحصول على المعلومات وعرضها	10	%11.90
تلقيت المساعدة على للاندماج داخل مجموعة عمل	17	%20.20
المجموع	139	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج الحزمة الإحصائية .SPSS

نلاحظ من خلال الجدول نسبة من اختاروا العبارة "أتحصل على معلومات حول كيفية سير الدروس والأعمال الموجهة " تقدر بـ 40.50% تليها نسبة من اختاروا عبارة "أتحصل على معلومات حول كيفية تنظيم أعمالي الشخصية كالبحوث" وتقدر بـ 34.50% ثم نسبة من اختاروا عبارة " تقدم لي معلومات كافية حول كيفية التهميش وتوثيق البحوث"، وتليها نسبة العبارة " تقدم لي معلومات كافية حول كيفية التهميش وتوثيق البحوث" وتقدر بـ25%. ثم عبارة " تقدم لي شروحا لكيفية التحضير للامتحان"، وكانت نسبتها .23.80%،ثم نسبة 20.20%. للعبارة "تم مساعدتي على الاندماج داخل مجموعة عمل"، بعدها نسبة11.90% للعبارة "تدربت على استخدام تكنولوجيات الإعلام في الحصول على المعلومات وعرضها" وفي الأخير تأتي نسبة العبارة " قدم لي شروحا لمعاني الوحدات التعليمية (الأساسية- الاستكشافية-المنهجية-الأفقية)" والتي تقدر بـ 9.50%.

يتبين من خلال النتائج في الجدول أن النسبة الأكبر كانت في اخيار العبارة " أتحصل على معلومات حول كيفية سير الدروس و الأعمال الموجهة" وهذا ما يؤكد أن الأستاذ يبذل ما بوسعه اتجاه الطلبة و أن الجانب التواصلي فعال بيداغوجيا ، وهذا ما تبينه بقية النسب المتقاربة، التي تتمحور حول طريقة الدراسة بالجامعة، وتقديم البحوث وعرضها، أما أقل نسبة كانت عند العبارة " تحصلت على شرح لمعاني الوحدات التعليمية(الأساسية-الاستكشافية-المنهجية-الأفقية)" وهذا ربما يعني أن الطالب يحتاج لهذا النوع من المعلومات في بداية مشواره الجامعي ، وهذا ما تجسده المرافقة البيداغوجية المقترنة مع نظام ل م د.

المحور الثالث: الجانب النفسي للمرفقة البيداغوجية

الجدول رقم (27): يوضح نتائج السؤال التاسع عشر من المحور الثالث من الاستبيان واجهت بعض الصعوبات متعلقة بالحياة الجامعية لأول الدخول الجامعي.

البيان	التكرار	النسبة
نعم	62	%73.80
لا	22	%26.20
المجموع	84	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول السابق ان معظم أفراد العينة واجهوا بعض الصعوبات المتعلقة بالحياة الجامعية لأول الدخول الجامعي وتقدر نسبتهم بـ 73.80%، بينما البقية لم يواجهوا أي صعوبات تتعلق بالحياة الجامعية وتقدر نسبتهم بـ 26.20%.

يتبين أن أغلب الطلبة قد واجهوا الصعاب أثناء ولوجهم الجامعة حيث تغير نمط الدراسة، وانتقل الطالب الى حياة مختلفة تماما عن ما كان عليه في مشواره الدراسي سابقا، أما البقية من الطلاب الذين لم يجدوا صعوبات عند ولوجهم الجامعة كانت نسبتهم قليلة جدا لا تتعدى ربع العينة، وترجع أسباب عدم تعرضهم لصعوبات تذكر لعدة عوامل منها وجود أحد أفراد الاسرة أو الأقارب أو حتى الأصدقاء والجيران بالمحيط الجامعي كموظف او أستاذ أو طالب، كذلك هناك من العينة من هو معيد وبذلك يتعود على الوسط الجامعي وتذليل الصعاب السابقة، ولتذليل تلك الصعاب يتعين على الجميع من إدارة وأساتذة وحتى الطلبة الأقدم التوجيه والمساعدة وهذا ما تؤكده دراسة أسماء جعني حيث ترى أن مرافقة الطالب و متابعته من الجانب النفسي تؤدي إلى مساعدته على تذليل الصعوبات التي تواجه على الصعيد الأكاديمي والشخصي.

الجدول رقم (28): يوضح نتائج السؤال العشرون من المحور الثالث من الاستبيان الشعور بالملل من الدراسة.

البيان	التكرار	النسبة
نعم	53	%63.10
لا	31	%36.90
المجموع	84	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة كانت تخص الطلبة الذين يشعرون بالملل وتقدر بـ 63.10% تليها نسبة الذين لا يشعرون بالملل وتقدر بـ 36.90%.

يتبين لنا من النتائج أن ما يقارب ثلثي العينة يشعرون بالملل وهذا العدد يجب أن يدق ناقوس الخطر وتتخذ الإجراءات اللازمة ومعرفة الأسباب، لمحاربة الملل الذي سوف يؤثر سلبا على الطلاب.

بينما للإجابة عن لماذا تشعر بالملل؟

قسمنا الإجابة الى أسباب اجتماعية وشخصية وبيداغوجية ونوضحها في الجدول التالي:

الجدول رقم (29): يوضح نتائج تابعة للسؤال العشرون من المحور الثالث من الاستبيان سبب الشعور بالملل.

البيان	التكرار	النسبة
أسباب اجتماعية	1	%1.88
أسباب شخصية	35	%66.04
أسباب بيداغوجية	17	%32.08
المجموع	53	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة كانت الأسباب شخصية وتقدر بـ 66.04% تليها نسبة الذين اسبابهم بيداغوجية و تقدر بـ 32.08%، بينما الأسباب الاجتماعية تمثل 1.88%.

أن أكثر من نصف العينة يشعرون بالملل و وجدنا أن الشعور بالملل يعود لأسباب متعددة، منها شخصية مثل الشعور بالوحدة خاصة ان منهم نسبة من المقيمين بالجامعة ، الذين تغيرت حياتهم بشكل كلي مع ولوجهم الجامعة ،كذلك التعرف على الزملاء والأساتذة الجدد، وأسباب اجتماعية مثل صعوبة النقل وتنوع الثقافات بالجامعة، فهي تضم طلاب من عدة ولايات أخرى ، و أسباب بيداغوجية مثل تغير منهج الدراسة وكيفية التعامل مع الأساتذة والإدارة ، كما وجدنا أن الأسباب الشخصية كانت هي السائدة على كل الأسباب و هذا ربما يستدعي العناية بالطالب الجامعي حين نقلته الأولى للجامعة لأنه يعاني من النقلة النوعية من وسط الى وسط آخر و من نظام دراسي معين الى آخر، وهذا ما أكدته أسماء جعني ، أن البعد النفسي قد احتل المرتبة الأولى من حيث الأهمية مقارنة مع الأبعاد الأخرى، ويفسر ذلك بان الجانب النفسي يعتبر من أهم الجوانب التي يجب التركيز عليها في تطبيق المرافقة البيداغوجية، حيث يجب الاهتمام بكل نواحي الحياة النفسية للطالب، وخاصة طلبة السنة الأولى لأنهم سيعيشون مرحلة انتقالية من الدراسة الثانوية إلى الدراسة الجامعية مما يؤدي الى تعرضهم لبعض الصعوبات والاضطرابات النفسية من خلال صعوبة عملية التكيف الجامعي و عدم فهم كيفية التحصيل الأكاديمي.

الجدول رقم (30): يوضح نتائج السؤال الواحد والعشرون من المحور الثالث من الاستبيان

الشعور بالخجل عند الاتصال بالإدارة.

البيان	التكرار	النسبة
نعم	31	%36.90
لا	53	%63.10
المجموع	84	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة الذين لا يشعرون بالخجل عند اتصالهم بالإدارة هم أكبر نسبة وتقدر بـ 63.10% بينما تقدر نسبة الذين يشعرون بالخجل عند اتصالهم بالإدارة بـ 36.90%.

يتبين من خلال النتائج بالجدول، أن نسبة من الطلاب يفوق عددهم ثلث العينة يشعرون بالخجل عند اتصالهم بالإدارة، وهذه نسبة ليست قليلة، حيث لابد أن يسلط الضوء على أسباب هذا الخجل لدى الطلبة، وتدارك الحلول، لأن الكثير من الطلاب قد يزيد لديهم هذا الشعور ويستفحل، فيضيع عليهم الكثير في مشوارهم الجامعي، وهذا الأمر كذلك أكدت عليه دراسة أسماء جعني في الجانب النفسي وأهميته لدى الطالب الجامعي.

الجدول رقم (31): يوضح نتائج السؤال الثاني والعشرون من المحور الثالث من الاستبيان

كيفية الاتصال بالإدارة.

البيان	التكرار	النسبة
مسؤول الفوج	39	%46.40
رسالة إيميل	12	%14.30
الهاتف	9	%10.70
مكتب شؤون الطلبة	24	%28.60
المجموع	84	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة من الطلبة يتصلون بالإدارة عبر مسؤول القسم وتقدر بـ 46.40% بينما تقدر نسبة الذين يتصلون بالإدارة عبر مكتب شؤون الطلبة بـ 28.60%، ونسبة قليلة من الطلبة يتصلون بالإدارة عبر الايميل تقدر بـ14.30% وتليها نسبة الذين يتصلون بالهاتف حيث تقدر بـ 10.70%.

من خلال النتائج نستنتج أن مسؤول القسم له دور فعال في التواصل بين الطلبة والإدارة ، فعادة يتميز المسؤول بالشجاعة والجرأة ويكمل الجانب التواصلي بيداغوجيا فهو حلقة وصل بين الإدارة والطلبة ، كذلك مكتب شؤون الطلبة يعد بوابة الإدارة ومن خلاله ينقل الطالب انشغالاته للجهات المعنية كذلك يستلم كل وثائقه من مكتب شؤون الطلبة فهذا المكتب يمثل مرسل ومستقبل، فهو يستقبل طلبات الطلبة ويسلمها للإدارة حيث الجهات المعنية بالطلب، ثم تسلم هذه الوثائق كذلك من شؤون الطلبة، فهي بمثابة بوابة بيداغوجية مفتوحة خصيصا من اجل تلبية احتياجات الطلبة، أما الهاتف ورسائل الايميل كانت نسبة اختيارهم أقل من النسب

الاخرى ، فعادة من يستعمل الايميل أو الهاتف للاتصال بالإدارة ، يكون لديه معارف او أقارب بالجامعة، أو مسؤول قسم جرئ يعرف أنه سيتلقى ردا بسرعة ، لأن عدد الطلاب يجعل التواصل بهاتين الوسيلتين أصعب وأبطأ و حسب معرفتي السابقة كوني كنت مسؤولة قسم بصفي ، فهم يعتمدون على مسؤول القسم في التواصل بالإدارة وهذا ربما يضع لمسؤول القسم النصيب الأكبر من نسبة التواصل الفعال بالإدارة، و هذا ما يعزز المرافقة البيداغوجية و الاتصال التقليدي المرافق للاتصال الحديث .

الجدول رقم (32): يوضح نتائج السؤال الثالث والعشرون من المحور الثالث من الاستبيان

هل سبق وان قمت بحصة مرافقة بيداغوجية

البيان	التكرار	النسبة
نعم	5	%6
لا	79	%94
المجموع	84	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة من العينة لم يسبق وان قاموا بحصة مرافقة بيداغوجية وتقدر بـ 94% بينما تقدر نسبة الذين قاموا بحصة مرافقة بيداغوجية بـ 6%.

يتبين من خلال النتائج أن الأغلبية الساحقة من نسبة الطلبة لم يقوموا بحصة مرافقة بيداغوجية وأسباب ذلك مبينة كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (33): يوضح نتائج تابعة للسؤال الثالث والعشرون من المحور الثالث من الاستبيان

سبب عدم القيام بحصة مرافقة بيداغوجية.

البيان	التكرار	النسبة
لا يتم برمجتها من طرف الإدارة	24	%28.60
لا تعلم أصلا بوجود حصة المرافقة البيداغوجية	51	%60.70
تجد صعوبة في معرفة المكان المخصص لحصة المرافقة	13	%15.50
المجموع	88	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة من الخيارات كانت على عبارة " لا تعلم أصلا بوجود حصة المرافقة البيداغوجية" وتقدر نسبتهم بـ 60.70% بينما تقدر نسبة خيار العبارة " لا يتم برمجتها من طرف الإدارة " بـ 28.60% أما عبارة "تجد صعوبة في معرفة المكان المخصص لحصة المرافقة" كانت نسبة اختيارها15.50%.

من خلال النتائج المبينة نستنتج أن المرافقة البيداغوجية موجودة لكن ليست مفعلة بشكل جيد حيث يبدو أن نسبة كبيرة من الطلاب في العينة ، لم يخضعوا لتجربة حصة المرافقة البيداغوجية ، يمكن أن يكون هذا مؤشرا على عدم انتشار خاصية المرافقة البيداغوجية في الجامعة ، كذلك يمكن تفسير هذه النتيجة الى أن معظم طلبة عينة الدراسة لا يواجهون أو لا يجدون مشكلة في العملية التنظيمية للمرافقة البيداغوجية على مستوى

الجامعة، حيث أظهرت دراسة أسماء جعني أن للمرافقة البيداغوجية عدة معيقات ولا تتركز فقط على البعد التنظيمي لعملية المرافقة.

قسمنا الإجابة الى قسمين من يعرفها ومن لا يعرفها ونسبة قليلة جدا تعرف معنى المرافقة البيداغوجية لكن ليس بمعناه المفصل في نظام ل م د والنسب مبينة بالجدول التالي:

الجدول رقم (34): يوضح نتائج السؤال الرابع والعشرون من المحور الثالث من الاستبيان معرفة المرافقة البيداغوجية.

البيان	التكرار	النسبة
يعرف المرافقة البيداغوجية	10	%11.90
لا يعرف المرافقة البيداغوجية	74	%88.10
المجموع	84	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج الحزمة الإحصائية .SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة من الطلبة لا يعرف المرافقة البيداغوجية وتقدر نسبتهم بـ 88.10% بينما تقدر نسبة الذين يعرفون المرافقة البيداغوجية بـ 11.90%.

يتبين من النتائج أعلاه أن الطلبة يجهلون تماما أن خاصية المرافقة البيداغوجية هي من تبعات نظام ل م د، لذلك وجدنا في النسبة القليلة الذين يعرفون معنى المرافقة البيداغوجية معرفة سطحية وليست كمقرر يفيد وجوب تطبيق هذه الخاصية، ونستعرض فيما يلي أهم إجابات الطلبة حول مفهوم المرافقة البيداغوجية بالنسبة لهم:

- مساعدة الأستاذ للطالب حين يواجه صعوبة.
- سؤال الطالب الأستاذ حول موضوع ما.
- تقريب التواصل بين الأستاذ والطالب خارج الدرس.
- الدعم المعنوي للطالب من قبل الأستاذ.
- تحسين من مستوى الطالب ورفع معنوياته.
- مرافقة الطالب لزيادة ثقته بنفسه.

كل هذه التعريفات تدل على أن الطالب على دراية نوعا ما بالمرافقة البيداغوجية، فقد عرفت المرافقة البيداغوجية بأنها: "استقبال الطلبة (السنة الأول جذع المشترك) بعد الأوقات البيداغوجية الرسمية المسطرة من طرف الإدارة لغرض تقديم مساعدات تعليمية تخص المحاضرات، الاعمال التطبيقية أو الاعمال الفردية التي يجب القيام بها، كما تهدف الى تلقين المعلومات والمعارف وزيادة مدارك الطلبة في ميادين شتى منها اللغات والوسائل التكنولوجية وغيرها"[1].

[1] خديجة دعماش، **معوقات المرافقة البيداغوجية لطلبة سنة أولى جامعي من وجهة نظر كل من الأساتذة المرافقين والطلبة تحت الوصاية: دراسة استكشافية في نتائج حالات طبقت المرافقة البيداغوجية**، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 15، العدد 02، 2021، ص 445.

بالنظر لهذا التعريف ومقارنته مع ما طرحه افراد العينة حول تعريف البيداغوجية، نجد بأنه هناك تطابق نوعا ما في جزء من مضمونه.

الجدول رقم (35): يوضح نتائج السؤال الخامس و العشرون من المحور الثالث من الاستبيان

اختر عبارة تناسبك.

البيان	التكرار	النسبة
أجد من يصغي لمشاكلي في الجامعة	9	%8.5
توفر لي الكلية من يرشدني في كل الجوانب التي أحتاجها	10	%9.4
يتم تشجيعي لتحسين نتائجي الدراسية	20	%18.9
أتلقى صعوبات لرؤية ايجابية للأفاق المهنية للمستقبل	27	%25.5
أشعر بالرضا على تخصصي الذي وجهت إليه	32	%30.2
أتحصل على إرشادات لتحسين كفاءتي للمهنة التي سأختارها	8	%7.5
المجموع	106	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS.

من خلال الجدول السابق نرى أن عبارة " أشعر بالرضا على تخصصي الذي وجهت إليه "كانت تمثل أعلى نسبة اختيار وتقدر بـ 30.20%، تليها عبارة "أتلقى صعوبات لرؤية ايجابية للأفاق المهنية للمستقبل" بنسبة 25.50%، بينما تمثل عبارة " يتم تشجيعي لتحسين نتائجي الدراسية" نسبة 18.90% ثم كانت العبارات الثلاث الآتية متقاربة جدا "توفر لي الكلية من يرشدني في كل الجوانب التي أحتاجها " " أجد من يصغي لمشاكلي في الجامعة" "أتحصل على إرشادات لتحسين كفاءتي للمهنة التي سأختارها" ونسبها على التوالي 9.40% - 8.50% - 7.50%.

يتبين من خلال النتائج أن هناك من يهتم للطالب ويوجد تواصل نوعا ما جيد و الذي ربما مكن الطالب من التطرق الى قضايا مستقبلية تخصه، وهذا ما يعزز الدعم النفسي والمعنوي، والذي يتوجب أن يكون حاضرا بقوة في الجانب النفسي للمرافقة البيداغوجية، كما أكدته دراسة أسماء جعني.

الجدول رقم (36): يوضح نتائج السؤال السادس والعشرون من المحور الثالث من الاستبيان التكيف مع البيئة الجامعية.

البيان	التكرار	النسبة
نعم	56	%66.70
لا	28	%33.30
المجموع	84	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS.

من خلال الجدول السابق نرى أن نسبة الطلبة الذين تكيفوا مع الحياة الجامعية تقدر بـ 66.70%، والذين لم يتكيفوا مع الحياة الجامعية تقدر نسبتهم بـ 33.30%.

يتبين من خلال النتائج أن ما يقارب ثلثي العينة قد تكيفوا مع الحياة الجامعية، لكن هذه النسبة لا تجعلنا نغفل عن نسبة قرابة الثلث الذين لم يتكيفوا بالوسط الجامعي لذلك يجدر بنا دراسة الأسباب لذا الخلل ان صح التعبير، و مع أن أغلب الطلبة الذين أجابوا بأنهم لم يتكيفوا في الحياة الجامعية لم يجيبوا عن سبب عدم التكيف، وقد حاولنا دراسة الأسباب في الجدول التالي:

الجدول رقم (37): يوضح نتائج تابعة للسؤال السادس والعشرون من المحور الثالث من الاستبيان سبب عدم التكيف مع البيئة الجامعية.

البيان	التكرار	النسبة
سبب شخصي	12	%42.86
سبب بيداغوجي	16	%57.14
المجموع	28	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS.

من خلال الجدول نرى أن نسبة الطلبة الذين كانت أسبابهم بيداغوجية في عدم تكيفهم مع الحياة الجامعية تقدر بـ 57.14% ، والذين كانت أسبابهم شخصية في عدم تكيفهم مع الحياة الجامعية تقدر نسبتهم بـ 42.86%.

يتبين من خلال النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن السبب الواضح هو البيداغوجي بشكل واضح، لذلك ربما يتوجب الاهتمام بهم بيداغوجيا حتى يتأقلموا مع الحياة الجامعية، وهذا ما أيدته دراسة أسماء جعني في الجانب البيداغوجي وكذلك سمية شاكري في الجانب البيداغوجي والمنهجي[1].

أما نسبة الذين كانت اسبابهم شخصية، يبدو أنهم مازالوا يواجهون مصاعب التأقلم، بسبب الانتقال من وسط الى اخر، وهذا ربما يعود الى الجانب النفسي لدى الطالب وهو ما أكدت عليه دراسة أسماء جعني.

[1] سمية شاكري، **المرافقة البيداغوجية كآلية لتحويل الطالب إلى باحث في الجامعات الجزائرية**، مرجع سابق.

ثانيا: المناقشة

1-ربط النتائج بالفرضيات ومقارنتها

- **الفرضية الأولى: تستخدم الادارة الجانب الاعلامي للمرافقة البيداغوجية في التواصل مع الطلبة**

من خلال نتائج المحور الأول، يظهر لنا أن هناك نسبة معتبرة من الطلاب، تقدر بـ 51.20% قد تحصلوا على توجيهات متعلقة بالحياة الجامعية، مما يعكس أن الجانب الإعلامي نشط وفعال في كلية الحقوق والعلوم السياسية، أما عن توفير الإدارة لمعلومات عن الهياكل الموجودة في الجامعة نجد أن الطلبة الذين اجابوا بالإيجاب تقدر نسبتهم بـ 44% ، أما البقية الذين أجابوا بالنفي تقدر نسبتهم بـ56% ، كذلك إجابة الطلبة على وجود من شرح لهم بعض مصطلحات (ل م د) كانت نسبتهم تقدر بـ40.50%، وهذا يوحي ان الإدارة توفر معلومات عن الهياكل الموجودة بالجامعة لكن الطالب مقصر في الاطلاع عليها ، وهذا ما أكدته الإجابة عن حضور الأبواب الإعلامية المفتوحة ، حيث كانت نسبة الذين لا يحضرون تقدر بـ 70.20% .

أما أسباب عدم الحضور الأبواب الإعلامية المفتوحة التي تنظمها الكلية ، نجد الطلبة الذين لا يحضرون الأبواب الإعلامية المفتوحة و كانت أسبابهم شخصية تقدر نسبتهم بـ50.85%، في حين من كانت أسبابهم إعلامية تقدر نسبتهم بـ49.15%، و بذلك يكون الجانب الإعلامي ليس المسؤول عن عدم الحضور، وهذا ما اكدته الإجابة عن توفير فضاءات مخصصة لعملية التواصل مع الطلبة حيث تمثل نسبة المؤيدين بـ 52.40%.

اما بخصوص استخدام الإدارة للوسائل التكنولوجية الحديثة في الاتصال والاعلام مع الطلبة وجدنا أن نسبة 73.80% تمثل المؤيدين لذلك، وهذا ما أيدته الإجابات المتعلقة بنوعية وسائل الاتصال المستخدمة حيث وجدنا أن نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في الاتصال بإدارة الكلية تقدر بـ 38.30%، ونسبة الذين يستخدمون موقع الكلية في اتصالهم بالإدارة تقدر بـ35.50%، بينما نسبة من يستخدمون الايميل تقدر بـ 26.20%، أما بخصوص استيعاب الحقوق والواجبات كطالب جامعي كانت إجابات الأغلبية بأنهم يستوعبون ذلك وتقدر نسبتهم بـ 81%، كل هذه الإجابات كانت دليل على جانب اعلامي فعال ونشط والخلل يكمن في عدم التزام الطلبة.

اذا هذه النتائج **تدعم هذه الفرضية**، حيث تستخدم الإدارة الجانب الإعلامي للمرافقة البيداغوجية في التواصل مع الطلبة ، فوفقًا للنظرية البنائية، يتشكل التعلم من خلال التفاعل بين الفرد والبيئة ، ففي الجانب الإعلامي، يمكن توظيف النظرية البنائية لفهم كيفية تفاعل الطلاب مع المحتوى الإعلامي الموجه لدعم تعلمهم، فبدلا من اعتبارهم متلقين سلبيين، ينظر إليهم كبنائين نشطين للمعرفة، حيث يقومون بتفسير المعلومات وفقا لتجاربهم السابقة، و يمكن أن تسهم الوسائط الرقمية والتفاعلية ، في تعزيز هذا البناء المعرفي من خلال توفير بيئات تعليمية غنية بالمصادر المتعددة ، وهذا كذلك ما يتفق مع نظرية الفعل التواصلي ، حيث ان بين المرافقة البيداغوجية والفعل التواصلي علاقة مهمة جدا ،كما يشير هابرماس إلى أهمية الفضاء العمومي في تحقيق

التواصل الفعّال، ففي الجامعة يمكن أن يكون هذا الفضاء ممثلا في اللقاءات الأكاديمية، المناقشات الجماعية، والإرشاد التربوي ، كذلك يرى هابرماس أن المجتمع يتكون من "عالم الحياة" الذي يمثل التفاعل اليومي بين الأفراد، و"المنظومة" التي تشمل المؤسسات الرسمية.

- **الفرضية الثانية: يستخدم الأساتذة المرافقة البيداغوجية كاستراتيجية تواصلية مع الطلبة**

من خلال نتائج المحور الثاني للدراسة يظهر لنا أن نسب الاختيارات لأكثر الصعوبات البيداغوجية التي واجهها الطالب هذه السنة، كانت أعلى نسبة تمثل "كيفية تدوين الأفكار في المحاضرات " وتقدر بنسبة 28.50 %، أما النسبة الموالية كانت تخص العبارة " كيفية الحصول على معلومات من الكتب و المراجع " وتقدر بـ23.60%، ثم تليها عبارة "كيفية التهميش و توثيق البحوث " و تقدر بـ 22.40%، أما عبارة " كيفية انجاز البحوث" تقدر بـ 19.40% ؛

أما نسبة صعوبة التواصل مع الأساتذة وجدنا أن نسبة من كانت اجابتهم قليلا تقدر بـ 51.20%، و بخصوص من أجابوا بكثيرا ما يجدون صعوبة في التواصل مع الأساتذة ، كانت تقدر نسبتهم بـ 22.60% ، وهو ما يؤكد التواصل البيداغوجي الفعال ، أما عن نوعية معلومات الاتصال التي يقدمها الأساتذة للطلبة ، كان الايميل أكبر نسبة اختيار وتقدر نسبته بـ 53.70% ويليه اختيار مواقع التواصل الاجتماعي ، وتتمثل نسبته بـ 31.30% ، أما الاجابة عن أن الأستاذ يحرص على تقديم نصائح للطلبة ،وجدنا أن معظم أفراد العينة أجابوا بـ "نعم" بنسبة 91.70%، حيث وجدنا أهم النصائح التي يقدمها الأستاذ للطلبة كانت "معلومات حول كيفية تنظيم أعمالي الشخصية كالبحوث" وتقدر نسبة هذا الاختيار بـ 37.90%و يليه اختيار "شروحا لكيفية التحضير للامتحان" وذلك بنسبة 26.50% ، وهذا ما يؤكد أن أهم النصائح التي يقدمها الأستاذ للطالب كانت بيداغوجية ؛

أما ما إذا كان الأستاذ يعالج بعض المشكلات الشخصية للطلبة أثناء الوقت المخصص للدرس، فكانت اجابة أغلبية الطلبة بالنفي وتقدر نسبتهم بـ 81% ، وهذا ان دل على شيء فإنه يدل على ان الوقت غير كاف والمكان غير مناسب ، وهذا ما يؤكده جواب السؤال الموالي حيث ان معظم أفراد العينة وتقدر نسبتهم بـ 58.30% لم يطرحوا على الأستاذ سؤال خارج حصة المحاضرة أو التطبيق، وكذلك يؤكده السؤال الموالي أن المواضيع البيداغوجية قد تحدث فيها الطلبة مع الأستاذ المرافق و تقدر نسبتهم بـ 68.60% ، ، أما العبارات كانت نسبة من اختاروا العبارة "أتحصل على معلومات حول كيفية سير الدروس و الأعمال الموجهة " تقدر بـ 40.50% تليها نسبة من اختاروا عبارة "أتحصل على معلومات حول كيفية تنظيم أعمالي الشخصية كالبحوث" وتقدر بـ 34.50% و هذا ما يؤكد أن الجانب البيداغوجي والمنهجي موجود وفعال .

ومن خلال النتائج تبين أنها **تدعم هذه الفرضية** و يعتبر الجانب البيداغوجي و المنهجي للمرافقة البيداغوجية فعال ونشط ، وبذلك يستخدم الأساتذة المرافقة البيداغوجية كاستراتيجية تواصلية مع الطلبة، فوفقا

للنظرية البنائية، يتشكل التعلم من خلال التفاعل بين الفرد والبيئة، مما يجعل المرافقة البيداغوجية عملية ديناميكية تعتمد على بناء المعرفة ، من خلال التجربة والتفاعل ، فمن الناحية البيداغوجية والمنهجية ، تؤكد النظرية البنائية على أهمية التفاعل بين الطالب والأستاذ، حيث يتم بناء المعرفة من خلال الحوار والنقاش في المرافقة البيداغوجية، فيمكن اعتماد استراتيجيات مثل التعلم التعاوني، المشاريع البحثية، وهذا ما تصبو اليه المرافقة البيداغوجية في الجامعة ، مما يسمح للطلاب بتطوير فهم أعمق للمفاهيم الأكاديمية ،كذلك في الجامعة يمكن اعتبار المرافقة البيداغوجية جزءا من عالم الحياة ، الذي يتطلب تواصلا مستمرا بين الفاعلين الأكاديميين، حيث تهدف المرافقة البيداغوجية ، إلى تعزيز الفهم المشترك بين الطلبة والأساتذة، مما يتماشى مع مفهوم العقلانية التواصلية الذي يطرحه هابرماس .

- **الفرضية الثالثة: تساعد المرافقة البيداغوجية الطلبة في تخطي الصعوبات النفسية في المحيط الجامعي**

من خلال نتائج المحور الثالث يظهر لنا أن معظم أفراد العينة واجهوا بعض الصعوبات المتعلقة بالحياة الجامعية لأول الدخول الجامعي و تقدر نسبتهم بـ 73.80% ، بينما وجدنا أن أكبر نسبة من افراد العينة كانت تخص الطلبة الذين يشعرون بالملل و تقدر بـ 63.10% ، كما وجدنا أن أكبر نسبة كانت لديهم أسباب شخصية للملل و تقدر بـ 66.04% تليها نسبة الذين كانت أسباب الملل لديهم بيداغوجية كانت نسبتهم 32.08% و الأسباب الاجتماعية تمثل 1.88%، بينما الطلبة الذين لا يشعرون بالخجل عند اتصالهم بالإدارة هم أكبر نسبة و تقدر بـ 63.10%.

كذلك وجدنا أن أكبر نسبة من الطلبة يتصلون بالإدارة عبر مسؤول القسم و تقدر نسبتهم بـ 46.40% ، وذلك يوحي بأن الاتصال مازال يرجع للوسائل التقليدية ليس لقلة الإمكانيات والمهارات بل ربما يرجع لأسباب نفسية ، بينما وجدنا أن أكبر نسبة من العينة لم يسبق وان قاموا بحصة مرافقة بيداغوجية و تقدر نسبتهم بـ 94%، ويؤكد ذلك الاجابة الموالية حيث وجدنا أن أكبر نسبة من الخيارات كانت على عبارة " لا تعلم أصلا بوجود حصة المرافقة البيداغوجية" وتقدر نسبتهم بـ 60.70% ، كما أن أكبر نسبة من الطلبة لا يعرف المرافقة البيداغوجية وتقدر نسبتهم بـ 88.10% ، كذلك وجدنا أن عبارة " أشعر بالرضا على تخصصي الذي وجهت إليه "كانت تمثل أعلى نسبة اختيار وتقدر بـ 30.20%، بينما تمثل عبارة" أتلقى صعوبات لرؤية ايجابية للأفاق المهنية للمستقبل"نسبة 25.50% بينما تمثل نسبة اختيار العبارة "توفر لي الكلية من يرشدني في كل الجوانب التي أحتاجها " 9.40%، وهذا مؤشر على أن هناك اهتمام ضئيل جدا بالجانب النفسي لدى الطالب .

بينما كانت نسبة الطلبة الذين تكيفوا مع الحياة الجامعية تقدر بـ 66.70 % ، و من كانت أسبابهم بيداغوجية في عدم تكيفهم مع الحياة الجامعية تقدر بـ 57.14% ، والذين كانت أسبابهم شخصية في عدم تكيفهم مع الحياة الجامعية تقدر نسبتهم بـ 42.86% ، لكن حسب إجابات الطلبة عن عدم معرفتهم بالمرافقة

البيداغوجية وجدنا نسبة 88.10% لا يعرفها،وهذا ربما يدل على أنها غير مفعلة بشكل واضح ، حيث أنه حتى الطلبة الذين عرفوا المرافقة البيداغوجية ، كان التعريف مبتور أو بمعنى آخر لم يعرفوه كخاصية في نظام (ل م د.)

من خلال النتائج **تبين تحقق الفرضية نوعا ما** فالمرافقة البيداغوجية تساعد الطلبة في تخطي الصعوبات النفسية في المحيط الجامعي، فوفقا للنظرية البنائية يتشكل التعلم من خلال التفاعل بين الفرد والبيئة، فمن الناحية النفسية تدعم النظرية البنائية فكرة أن التعلم هو عملية نشطة تتأثر بالعوامل الداخلية مثل الدافعية والاتجاهات الشخصية في المرافقة البيداغوجية ، حيث يمكن تعزيز هذه الجوانب من خلال توفير بيئة داعمة تحترم الفروق الفردية، وتشجع الطلاب على التفكير الجيد وحل المشكلات ،كذلك من خلال تعزيز الحوار بين الطلبة والأساتذة، يمكن تحسين جودة العملية التعليمية، والعمل على بناء بيئة تعليمية شاملة ، حيث يساهم التواصل الفعّال في خلق بيئة تعليمية داعمة، حتى يشعر الطلبة بالراحة في التعبير عن أفكارهم و بذلك يساعد الفعل التواصلي على تطوير مهارات التفكير النقدي لدى الطلبة، مما يجعلهم أكثر قدرة على تحليل المعلومات واتخاذ قرارات مستنيرة .

2- الاستنتاجات والحلول

أ- الاستنتاجات

- يتلقى الطلبة توجيهات ومعلومات عن الهياكل بالجامعة
- نسبة كبيرة من الطلاب لا يحضرون الأبواب الإعلامية المفتوحة التي تنظمها الكلية لا لسبب يذكر.
- الجانب الإعلامي ليس مسؤولا عن عدم حضور الأبواب الإعلامية المفتوحة التي تنظمها الكلية.
- نسبة الطلبة الذين يحضرون الأبواب الإعلامية المفتوحة التي تنظمها الكلية استفادوا معلومات عن مسارهم التكويني في نظام ل م د.
- توفر إدارة الكلية فضاءات مخصصة لعملية التواصل مع الطلبة.
- تستخدم الإدارة الوسائل التكنولوجية الحديثة في الاتصال والاعلام.
- صعوبة التواصل مع الأساتذة في حصص التطبيق
- قلة تعامل الأستاذ مع مشكلات الطلاب الشخصية خلال الحصة.
- الاستاذ يقدم مجهودا لتوصيل المعلومة.
- يقدم الأساتذة معلومات الاتصال خاصتهم للطلبة
- اهتمام الأساتذة بتقديم النصائح
- تكيف الطلاب مع البيئة الجامعية بنسبة عالية
- انخفاض نسبة الطلاب الذين قاموا بحصة مرافقة بيداغوجية.
- الشح في المرافق البيداغوجية.

ب- الحلول التوصيات

- تعزيز الجانب النفسي من المرافقة البيداغوجية
- تقديم دعم للأساتذة بتدريبهم على تقديم المرافقة البيداغوجية بشكل أوضح.
- توفير المرافق البيداغوجية خاصة بالمرافقة البيداغوجية.
- تعزيز التوجيه والدعم للطلاب من خلال برمجة حصة مرافقة بيداغوجية في جدول الدراسة
- استخدام وسائل الاتصال الحديثة في القيام بحصص المرافقة البيداغوجية بين الطلبة والمشرف أو الوصي.

خلاصة الفصل الثاني

من الدراسة التطبيقية التي تم القيام بها عن طريق اعداد استمارة و التي تهدف إلى معرفة بعض جوانب المرافقة البيداغوجية وتمثلت في الجانب الإعلامي والبيداغوجي المنهجي والنفسي ،حيث تم توزيعها على عينة من طلبة سنة أولى ليسانس علوم سياسية وحقوق بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة الشهيد حمه لخضر، وبعد جمع البيانات التي جاءت بها الاستمارة و المدرجة في برنامج SPSS والتطرق إلى المنهجية والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية، وتحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها ومعالجتها، و اختبار صحة فرضيات الدراسة التي تم وضعها في مقدمة الدراسة، تم التوصل إلى أن المرافقة البيداغوجية موجودة شكلا ومضمونا ومع أنه ليس لها وجود فعلي كوجودها في مقررات نظام ل م د ، الا أن المرافقة البيداغوجية في كلية الحقوق موجودة ضمنيا و هي تشكل آلية تواصل بين الطلبة والأستاذ.

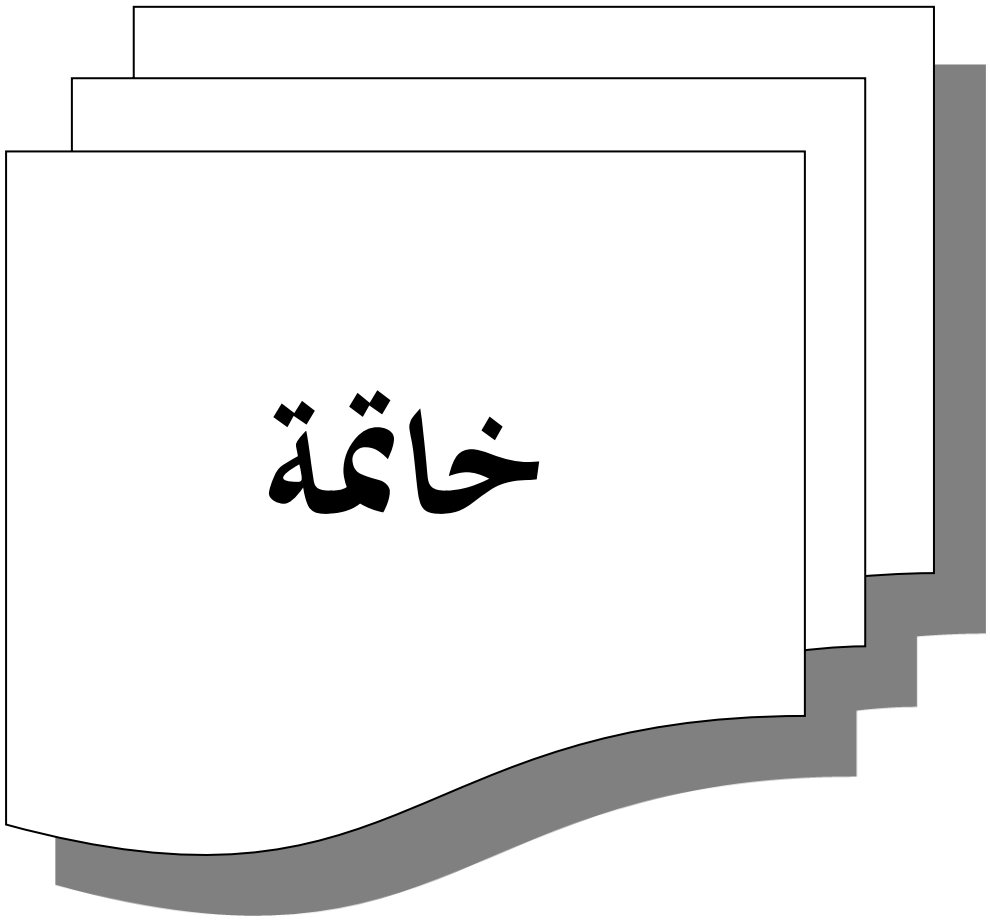
خاتمة

خاتمة

في ختام هذه الدراسة، يمكن القول إن المرافقة البيداغوجية قد برزت كآلية حيوية في المنظومة الجامعية الحديثة، لا سيما في إطار نظام (ل م د) الذي يعزز التعلم الذاتي ، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن المرافقة البيداغوجية ليست مجرد دعم أكاديمي تقليدي، بل هي عملية تواصلية شاملة ، تهدف إلى تمكين الطالب وتنمية مهاراته الفكرية والاجتماعية.

لقد أظهر البحث أن نجاح المرافقة البيداغوجية يعتمد بشكل أساسي على فعالية الاتصال بين الأستاذ والطالب، حيث يصبح الحوار البناء والتوجيه الفردي ركيزتين أساسيتين في تحقيق الأهداف التعليمية، كما أن تبني المقاربات النظرية مثل البنائية الوظيفية ونظرية الفعل التواصلي (هابرماس)، يسهم في تعميق الفهم العلمي لدور المرافقة في بناء المعرفة وتطوير القدرات النقدية.

غير أن تطبيق هذه الآلية يواجه بعض التحديات، مثل ضعف التكوين البيداغوجي لبعض الأساتذة، وعدم تكيف بعض الطلاب مع متطلبات التعلم الذاتي، إضافة إلى النقص في الموارد الداعمة لعملية المرافقة لذا، نوصي بـ: – تعزيز التكوين المستمر للأساتذة في مجال المرافقة البيداغوجية؛

– تفعيل أدوات التواصل الرقمي لدعم التفاعل المستمر بين الطالب والأستاذ؛

– إدماج آليات التقييم التكويني لقياس مدى تطور المهارات وليس فقط التحصيل المعرفي؛

ختاماً، يمكن اعتبار المرافقة البيداغوجية جسرا تواصليا بين مكونات العملية التعليمية، وليست رفا أكاديميا بل ضرورة استراتيجية لمواكبة تحولات التعليم العالي، ولعل الأهم من ذلك هو إدراك أن نجاحها لا يعتمد فقط على الإطار النظري، بل التطبيق العملي الميداني، القائم على التشارك والتفاعل الإيجابي بين جميع الأطراف، فالمرافقة البيداغوجية ليست مجرد توجيه، بل هي رحلة تعلم مشتركة تبنى عبر الحوار والثقة المتبادلة.

المراجع والمصادر

أولا: الكتب

1. ايان كريب، **النظرية الاجتماعية من بارسونز الى هابرماس**، تر محمد حسين غلوم، مر محمد عصفور، دار المعرفة ، الكويت، العدد 244 ، 1978.
2. بسام عبد الرحمان المشاقبة، **نظريات الاتصال**، دار أسامة لنشر والتوزيع، الأردن، 2015
3. حسن شحاتة وآخرون، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003.
4. حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد ،**الاتصال ونظرياته المعاصرة** ، الدار المصرية اللبنانية للنشر ، الطاعة 6 ، ،2006،.
5. رحيمة الطيب عيساني، **مدخل الى الاعلام والاتصال: المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية**، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، 2008
6. سامية عواج، **الاتصال في المؤسسة: المفاهيم – المحددات – الاستراتيجيات**، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2019
7. عبد الحليم مهورباشة ، **علم الاجتماع في العالم العربي من النقد إلى التأسيس: نحو علم لعمران الإسلامي** ، مركز معرفة الإنسان للنشر ، الأردن ،2019.
8. محمد عبيدات وآخرون، **منجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات**، ط 2، دار وائل للنشر، عمان، 1999
9. مرفت الطرابيشي، **نظريات الاتصال**، دار النهضة العربية، االقاهرة، 2006.
10. عبد الكريم حرز الله، كمال بداري، **نظام ل م د ليسانس – ماستر – دكتوراه** ، تر : عبد الكريم حرز الله ، كمال بداري ،ديوان المطبوعات الجامعية.

ثانيا: الدراسات العليا

1. اسماء هارون، **دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام LMD** ، رسالة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، 2010،2009.
2. بالطيب أسماء، **واقع المرافقة البيداغوجية للطلبة الجامعيين الجدد**، مذكرة لنيل شهادة الماستر علم النفس المدرسي، قسم علم النفس وعلوم التربية ، جامعة البويرة ،2022/2021.
3. رمضان خطوط ، مصباح جلاب ،**اسهامات جوانب المرافقة البيداغوجية في شرح آليات التكوين وفق نظام التدريس ل م د** ، دراسة ميدانية بجامعة المسيلة تحت الرابط :https://asjp.cerist.dz/en/article/33002
4. روابحية امينة و أخرون، **دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والاشباعات المحققة لدى الطلبة**، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قالمة ،2023/2022.
5. سمية شاكري، **المرافقة البيداغوجية كآلية لتحويل الطالب إلى باحث في الجامعات الجزائرية** ، الرابط: https://www.bsu.edu.eg/Backend/Uploads/PDF/Conference/003%20%D8%B3%D9%85%D9%8A%D8%A9.pdf
6. ليديا صفوت إبراهيم، **نظرية الفعل التواصلي وعلاقتها بفاعلية أداء المؤسسات الإعلامية**، كلية البنات، جامعة عين شمس.
7. مصلحة التعليم بكلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة حمة لخضر الوادي ، 2025/2024.

ثالثا: المجلات

1. أسماء حسين ملكاوي ، **فكرة الجامعة عند هابرماس : نظرية الفعل التواصلي وإصلاح الجامعات**،قسم العلوم الاجتماعية، جامعة قطر، العدد 37/36.
2. إيمان عبد الستار عطا الله الكبيسي، **البعد البيداغوجي في مسرح الفتيان**، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد 27، العدد 09، 2020.

3. خديجة دعماش، **معوقات المرافقة البيداغوجية لطلبة سنة أولى جامعي من وجهة نظر كل من الأساتذة المرافقين والطلبة تحت الوصاية: دراسة استكشافية في نتائج حالات طبقت المرافقة البيداغوجية**، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 15، العدد 02، 2021.

4. شهرزاد بن شرطان، يحي بشلاغم، **الاتصال البيداغوجي وعلاقته بالتحصيل الدراسي بطور التعليم الابتدائي: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الخامسة ابتدائي بولاية غليزان**، مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية، المجلد 10، العدد 02، 2019.

5. عبد الرزاق سحنون ، فتيحة بن زروال، **المرافقة البيداغوجية كشكل للإرشاد الأكاديمي في الجامعة –برنامج تدريبي مقترح لتدريب أساتذة الجامعة على المرافقة البيداغوجية –**، مجلة دفاتر المخبر، مجلد 9، عدد01، 2014.

6. فادية علي جعفر الزيرجاوي، **البيداغوجيا وتطبيقاتها في مناهج التربية الفنية**، مجلة الأكاديمي، العدد 110، 2023.

7. مختار بروال، **التواصل البيداغوجي ومعيقاته: مقاربة تحليلية من منظور العقد البيداغوجي الحديث**، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 05، 2014.

8. المصطفى دلال، **التواصل البيداغوجي والخطاب القرآني**، مجلة التحبير، المجلد 04، العدد 02، 2022.

9 . يمينة خطرة، **بطاقة تقنية، مكتب مصلحة الإحصائيات والإعلام والتوجيه**، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة حمة لخضر الوادي ، 2025/2024.

رابعا: الملتقيات

1. لبصير فاطيمة، **المرافقة البيداغوجية كأسلوب للاتصال في الوسط الجامعي: بين جهل المفهوم وصعوبة الممارسة**، الملتقى الوطني حول سيكولوجية الاتصال في الوسط الجامعي، الرابط: https://www.researchgate.net/publication/364358108

خامسا: المراسم والمقررات

1. أحمد أويحي، **مرسوم تنفيذي رقم 03-09 مؤرخ في 6 محرم عام 1430 الموافق 3 يناير سنة 2009، يوضح مهمة الإشراف ويحدد كيفيات تنفيذها**، *الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد1 ..*

الملاحق

الملحق رقم **01**: الاستمارة

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

تخصص: علم اجتماع الاتصال

الموضوع: استمارة استبيان

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

زملائي الطلبة

يسرني أن اضع بين أيديكم هذه الاستمارة، قصد استكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر في علم الاجتماع ، تخصص علم اجتماع الاتصال بعنوان :" **المرافقة البيداغوجية كآلية تواصل في الجامعة**" ، ونظرا لأهمية الموضوع ، فإننا نأمل منكم التكرم بالإجابة على جميع الأسئلة ،حيث أن مشاركتكم ضرورية وإجاباتكم عامل أساسي من عوامل نجاحها ، ونحيطكم علما أن جميع المعلومات سوف يتم تحويلها إلى مؤشرات رقمية تستخدم في التحليل، فهي بغرض البحث العلمي فقط .

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس :

ذكر ☐ أنثى ☐

2- الفئة العمرية ؟

20 سنة أو أقل ☐ **من 20 إلى 30 سنة** ☐ **أكبر من 30 سنة** ☐

3- نوعية الإقامة

داخلي ☐ خارجي ☐

المحور الثاني: الجانب الإعلامي للمرافقة البيداغوجية

4- أثناء أول دخول جامعي لك هل تحصلت على التوجيهات المتعلقة بالحياة الجامعية ؟

نعم ☐ لا ☐

5- هل وفرت لك الإدارة معلومات عن الهياكل الموجودة في الجامعة ، كالإدارة المركزية و المكتبة و الكليات و الأقسام و الخدمات الجامعية.... ؟

نعم ☐ لا ☐

6- هل هناك من شرح لك بعض مصطلحات نظام ل م د كالرصيد و الوحدات و المعاملات ؟

نعم ☐ لا ☐

7- هل تحضر الأبواب الإعلامية المفتوحة التي تنظمها الكلية ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بـ: نعم؟ ما هي المعلومات التي حصلت عليها؟

- معلومات عن الميادين و الشعب و التخصصات المتوفرة ☐
- معلومات كافية عن المسار التكويني في نظام LMD. ☐
- معلومات خاصة بالشعب المرافقة لتخصصك ☐
- معلومات حول المسارات المهنية لعالم الشغل الخاص بالتخصصات المتواجدة في الكلية ☐
- معلومات عن قطاعات الشغل المتواجدة على مستوى الولاية ☐

- معلومات مساعدة لإعداد مشروع مهني مصغر يناسب شهادة تخرجك لاحقا ☐
- معلومات عن عروض التكوين وعلاقتها بعالم الشغل ☐

إذا كانت إجابتك بـ: **لا** لماذا؟

.....

.....

هل توفر إدارة الكلية أو القسم فضاءات مخصصة لعملية التواصل مع الطلبة؟

نعم ☐ لا ☐

8- هل تستخدم الإدارة الوسائل التكنولوجية الحديثة في الاتصال والإعلام مع الطلبة؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بـ: نعم ت تمثل الوسائل التكنولوجية في:

الإيميل ☐ موقع الكلية ☐ مواقع تواصل الاجتماعي ☐

9- هل تعي حقوقك وواجباتك كطالب جامعي ؟.

نعم ☐ لا ☐

10- اختر العبارة المناسبة:

- يصعب علي التواصل من أجل الحصول على أي استشارة توجيهية ☐
- أجهل بعض الواجبات و خاصة على صعيد السلوك داخل الحرم الجامعي ☐
- تحصلت على توضيح عن كيفية التقييم للانتقال للسداسيات الموالية في نظام.LMD ☐
- أجهل معنى مصطلحات نظامLMD كالرصيد و الديون و المعاملات. ☐
- تلقيت توضيح عن كيفية استغلال حقوقي في النصوص القانونية كحق الطعن. ☐

المحور الثالث: الجانب البيداغوجي المنهجي للمرافقة البيداغوجية

11- ماهي أكثر الصعوبات البيداغوجية التي واجهتها هذه السنة ؟

- كيفية تدوين أفكار في المحاضرة ☐
- كيفية انجاز البحوث ☐
- كيفية التهميش و توثيق البحوث ☐

- كيفية الحصول على معلومات من الكتب و المراجع ☐
- أخرى تذكر

.....

.....

12- هل تجد صعوبة في التواصل مع أساتذتك ؟

كثيرا ☐ **قليلا** ☐ **نادرا** ☐

13- هل يقوم الأساتذة بتقديم معلومات الاتصال الخاصة بهم للطلبة ؟

نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الاجابة نعم فيما تتمثل معلومات الاتصال؟

رقم الهاتف ☐ الإيميل ☐ مواقع التواصل الاجتماعي ☐ رقم المكتب ☐

14- هل يحرص الأستاذ على تقديم نصائح للطلبة ؟

نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الاجابة نعم ماهي اهم النصائح؟

- شروحا لكيفية التحضير للامتحان ☐
- معلومات حول كيفية تنظيم أعمالي الشخصية كالبحوث ☐
- كيفية وضع مخطط ينظم أعمالي :كإنجاز العروض ☐
- كيفية تقديم العروض و التقارير ☐
- اخرى تذكر

.....

15- يعالج الأستاذ بعض المشكلات الشخصية للطلبة أثناء الوقت المخصص للدرس.

نعم ☐ لا ☐

16- هل سبق وان طرحت سؤالا على الأستاذ خارج حصة المحاضرة او التطبيق؟

نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الاجابة نعم ماهي المواضيع التي تحدثت بها مع الأستاذ المرافق؟

بيداغوجية ☐ اجتماعية ☐ نفسية ☐

18- اختر عبارة تناسبك :

- أتحصل على معلومات حول كيفية سير الدروس و الأعمال الموجهة. ☐
- تحصلت على شرح لمعاني الوحدات التعليمية (الأساسية- الاستكشافية-المنهجية- الأفقية) ☐
- تلقيت شرحا عن كيفية التحضير للامتحان ☐
- أتحصل على معلومات حول كيفية تنظيم أعمالي الشخصية كالبحوث. ☐
- تحصلت على معلومات كافية حول كيفية التهميش و توثيق البحوث. ☐
- تدربت على استخدام تكنولوجيات الإعلام في الحصول على المعلومات و عرضها ☐
- تلقيت المساعدة للاندماج داخل مجموعة عمل ☐

المحور الرابع: الجانب النفسي للمرافقة البيداغوجية

19 – هل واجهت بعض الصعوبات متعلقة بالحياة الجامعية لأول الدخول الجامعي؟

نعم ☐ **لا** ☐

20 – هل تشعر بالملل من الدراسة؟

نعم ☐ **لا** ☐

-إذا كانت إجابتك« نعم »

لماذا.....

21 – هل تشعر بالخجل عند الاتصال بالإدارة؟

نعم ☐ **لا** ☐

22 -اذا كانت لديك انشغالات تخصك كيف تتصل بالإدارة ؟ اختر خيارا مناسبا

مسؤول الفوج ☐ رسالة إيميل ☐ الهاتف ☐ مكتب مسؤول الطلبة ☐

23 -هل سبق وان قمت بحصة مرافقة بيداغوجية؟

نعم ☐ لا ☐

. في حالة الإجابة ب لا لماذا؟

. لا يتم برمجتها من طرف الإدارة ☐

. لا تعلم أصلا بوجود حصة المرافقة البيداغوجية ☐

. تجد صعوبة في معرفة المكان المخصص لحصة المرافقة ☐

24 – ماذا تعني المرافقة البيداغوجية بالنسبة

.....

.....

– اختر عبارة تناسبك:

أجد من يصغي لمشاكلي في الجامعة ☐

توفر لي الكلية من يرشدني في كل الجوانب التي أحتاجها ☐

يتم تشجيعي لتحسين نتائجي الدراسية ☐

ألقى صعوبات لرؤية ايجابية للأفاق المهنية للمستقبل ☐

أشعر بالرضا على تخصصي الذي وجهت إليه ☐

أتحصل على إرشادات لتحسين كفاءتي للمهنة التي سأختارها ☐

26 –مع بداية انتهاء السنة الدراسية هل تعتقد الآن انك تكيفت مع البيئة الجامعية ؟ :

نعم ☐ **لا** ☐

–إذا كانت إجابتك« لا » لماذا؟

.....

.....

شكرا على اعطائنا البعض من وقتك الثمين

الملحق رقم 02: مقرر بمهمة الاشراف

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

لية الحقوق والعلوم السياسية
رقم: ك ح ع س / 20

مـــــقـــرر

عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية
بمقتضى الأمر رقم: 03/06 المؤرخ في: 19 جمادى الثانية عام 1427 الموافق 15يوليو سنة 2006 والمتضمن القانون الأساسي
ام للوظيفة العمومية المعدل والتمم.
وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم: 08- 130 المؤرخ في: 27 ربيع الثاني 1429 الموافق 03 مايو 2008 ، المتضمن القانون
ساسي الخاص بالأستاذ الباحث المعدل والمتمم لا سيما المادة 8 منه .
وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم: 03/09 المؤرخ في: 03 يناير 2009 يوضح مهمة الإشراف ويحدد كيفيات تنفيذها.
وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم :12 /243 المؤرخ في: 14 رجب عام 1433 الموافق لـ 04 يونيو سنة 2012 المتضمن إنشاء
معة الوادي المعدل والمتمم.
بناء على المقرر رقم: 2015/243 المؤرخ في: 25 ماي 2015 المتضمن تعيين السيد: بصفته عميدا لكلية الحقوق
علوم السياسية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي ابتداء من : 24 ماي 2015.
بناء على المقرر رقم:2024/23 المؤرخ في: 20 ماي 2024 المتضمن ترقية وترسيم السيد: في سلك الأساتذة رتبة:
تاذ ابتداء من : 29 فيفري 2024.

وباقتراح من السيدة نائب العميد المكلف بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

يقـــــرر

ادة الأولى: يكلف السيد : بمهمة الإشراف طبقا للمادتين 2 و3 من المرسوم التنفيذي رقم: 03/09 المؤرخ في 03
اير 2009 يوضح مهمة الإشراف ويحدد كيفيات تنفيذها.
ادة الثانية: يؤدي المعني حجم ساعي أسبوعي بحد أقصاه أربع (4) ساعات لمدة لا تزيد عن (9) أشهر في السنة مع مراعاة أحكام
فترة الثانية من المادة 10 من المرسوم التنفيذي أعلاه.
لمادة الثالثة : يسري هذا المقرر خلال السنة الجامعية 2025/2024

حرر بالوادي في :....

العميد
عميد الكلية